الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر
والسودان و١٧ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة
اقل من سنة والدفع مقدما

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

N°. 657 VOL. XIII, CAIRO, 12th September, 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ٦٥٧ السنة الثالثة عشرة القاهرة في يوم الاثنين ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ثمن النسخه ١٠ مليمات

سعد كما كان يخطب في الناس ـ صورة تاريخية



تمثل هذه الصورة التاريخية سعداً كما كان يخطب في الناس في سنة ١٩٢١ في الاجتماع الكبير الذي عقد في دار السيد البكري وقد وقف منتصب القامة مرتفع الرأس رنان الصوت يفيض على الناس بآياته البينات فيلهب القلوب ويشحذ العزائم وقد جلس الى يمينه المرحوم الامير عزيز حسن والى يساره المرحوم الاستاذ ابو شادي وجلس حول منصة الخطابة سينوت بك حنا ومصطفى باشا النحاس (مصطفى بك اذ ذاك) يكتب الخطبة

على مر الاعوام والاجيال ، اذ تكون مصر قد تبوأت تحت الشمس مركزاً رفيعاً ، ونبغ فيها العلماء والحكماء ، وظهر من بنيها الغزاة والفاتحون ، والزعماء والقادة الابطال ، وارتفع شأنها ، وتراى سلطانها . سيبقى اسم سعد الى ابد الآبدين حياً يتضاءل امامه كل اسم ويقدس ذكراه كل مصري !

وكلما مرت الايام ازداد الناس تقديراً وادراكاً لتلك الشخصية الفذة التي ظهرت في ايام اشتد فيها الكرب وعظم البلاء واختلفت الاحزاب وضعفت النفوس فقامت تدعو الناس الى غاية مقدسة وتظهر لهم سبيل المظمة لمصر والمجد والفخار للوطن العزيز

كانت الوطنية قبل سعد ان يطلب المرء سيداً بدل سيد آخر . . ودولة حامية بدل دولة اخرى . . وكانت القومية كلمة مجهولة ، نكرة . . وكان التنابذ بين ابناء الامة الواحدة ضربة لازب

وضع سعد الحجر الاول في بناء القومية المصرية ونادى بأن مصر للمصريين !.

وحد صفوف الامة ونادى بان الدين لله والوطن للجميع ! . . .

علم الناس ان الاستقلال حق لايضيع ما دام وراءه مطالب ونادى بأن الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة ! . . .

وكان للدستور أباً صانه ورعاه ،ووضع خططه وتقاليده(البقية على الصفحة ٨)

خلاصة سيرة فقيد مصر والمصريين المغفور له سعد باشا

سعد في أثناء الحرب

نشبت الحرب الكبرى وتغيرت الحكومة المصرية من خديوية الى سلطنة وبقيت الوزارة الرشدية تعمل باحتراز في تلك المدة العصيبة واعتقلت السلطة العسكرية البريطانية خلقاً كثيراً من مختلف الطبقات فذهبت بهم الى المنفى

في وسط تلك الزوبعة السياسية الهوجاء كان رجل عظيم في ركن من هذا البلد يعيش معتزلاً الدنيا ناعماً في ظل الوحدة هادئاً لا يعبأ بالقلاقل التى حوله ساكناً لا تنفذ اليه الضجة ولا تثيره الضوضاء ولم تمسسه السلطة العسكرية بسوء ولم تفكر في اعتقاله لأنها رأت امامها رجلاً عاقلاً اتخذ على نفسه عهداً ان لا ينهض بشر ولا ينهد من سكونه في خلال الحرب ولكن رجلاً مفكراً عاش طول عمره على الجهاد والدأب لم يكن يستطيع ان يدع نفسه بلا عمل ويستنيم للقعود فعمد الى تعلم اللغة الالمانية وهو في الربيع الخامس والخمسين وأخذ يطالع كتبها الاولية حتى يتقد ذهنه الكبير من برودة الفراغ وحتى يعرف طرفاً من لغة ذلك الشعب الذي وثب وثبة فقذف بالعالم كله في شعلة نار عظيمة حركت جميع نشاط الدنيا وجاءت بأفكار جديدة

يثب كالليث من عرينه

ظل كذلك حتى عقدت الهدنة وانشئت عصبة الامم وخرج الاستاذ الفيلسوف الانساني الرئيس ويلسون يحمل رسالة من الوحي السياسي ويصرخ في العالم ويدعو الناس الى مبادىء سامية عالية ويريد ان يقتل شبح الحرب من الارض ويخرج الشعوب الصغيرة من اسار الاستعباد ويرد الحرية للامم الصغيرة والكبيرة على السواء فلم يلبث سعد ان قذف بكتب اللغة التى كان يتعلمها جانباً ونهض لا من سكونه على ذلك الصوت العميق الذي تردد في اركان العالم بأسره ووثب من عزلته اذ علم ان الفرصة قد جاءت وكان منها على مرصد فجعل يضع المذكرات ويجمع حوله الانصار والصحاب وألف الوفد المصري بتوكيل من الجمعية التشريعية وتولى سعد باشا رئاسة الوفد

تاليف الوفد المصرى

وكانت الفكرة متجهة باديء ذي بدء الى الاكتفاء بتوقيع اعضاء الجمعية التشريعية على هذا التوكيل لأنهم بصفتهم النيابية المذكورة يعبرون عن رأي الامة بأجمعها ولكن سعد باشا زغلول رأى بنظره الثاقب وبعد بصيرته ان تشترك الامة في التوقيع على هذا التوكيل وكان نبأه قد اتصل بالناس ورأى الوفد اهتمام الجمهور بالتوكيل فعرضوه على الهيئات الاخرى غير الجمعية التشريعية فسارع اعضاؤها الى توقيعه وأخذ الاقبال يزداد على التوقيع من جميع الطبقات ولما تم تكوين الوفد وضع لنفسه قانوناً يجري عليه. وتدخلت السلطة لمنع تداول التوكيلات في أنحاء البلاد فكتب سعد باشا الى وزير الداخلية والى رئيس الوزراء معترضاً على امر الوزارة بالكف عن امضاء التوكيل واجابه رشدي باشا ان ذلك بأمر السلطة وان البلاد تحت الاحكام العرفية

مشاكسات السلطة العسكرية

وكان سعد باشا قد طلب الى السلطة العسكرية ان تمنحه هو واعضاء الوفد جوازات السفر الى اوربا للمطالبة بحقوق البلاد

فأجابته السلطة انه لا يمكنها اجابته الى طلبه في الوقت الحاضر فكتب سعد الى المعتمد البريطاني في مصر يخبره بتأليف الوفد المصري وغايته ويشكو من تصرف السلطة العسكرية بمنعهم عن السفر الى أوربا وكتب كذلك الى رئيس الوزراء بهذا المعنى ولما لم يحصل منهما على نتيجة اصدر نداء بليغاً الى معتمدي الدول الاجنبية بمصر شرح فيه كل ماحدث محتجاً على تعنت السلطة العسكرية البريطانية . وفي اليوم ذاته ارسل الى المستر لويد جورج كبير وزراء انكلترا برقية يشكو فيها الحصار المضروب على البلاد

سعد يستنجد ولسن وكلمنصو

في ١٤ ديسمبر سنة ١٩١٨ وصل الدكتور ولسن رئيس الولايات المتحدة الاميركية الى باريس ليشهد مؤتمر الصلح فرسل اليه سعد باشا تلغرافاً مسهباً بين له حالة البلاد وما بذلته في اثناء الحرب ومسألة تأليف الوفد وتعنت السلطة العسكرية الانكليزية في منعهم من السفر الى اوربا ويحتج على ذلك التصرف ويشهد المستر ولسن عليه

وعاد فارسل اليه برقية اخرى عندما وصل الى لندن بهذا المعنى واتبعها ببرقية اخرى يرجو منه ان يبذل نفوذه لدى السلطة العسكرية البريطانية بمصر ليستطيع الوفد اداء المهمة التي كلف بها . وخشي سعد ان يؤول الاجانب في مصر الحركة الوطنية الى غير ما قامت له من الاغراض فوجه لهم بياناً مستفيضاً نشره في الجرائد الافرنجية يوم ١٠ يناير سنة ١٩١٩ واكد فيه ان الوفد الذي يسعى للحصول على استقلال مصر يقرن سعيه باحترام حقوق الاجانب كل الاحترام

وفي اليوم التالي بعث سعد برقية الى المسيو كليمنصو رئيس مؤتمر السلام بباريس يناشده فيها باسم الحرية والعدالة ان لا يتخذ سكوت المصريين عن المطالبة بحقوقهم دليلاً على رضائهم لأنهم مرغمون على السكوت

وبعث برقية اخرى الى رئيس وزراء انكلترا يجدد فيها احتجاجه على الحرية الشخصية بعدم السماح للمصريين بمغادرة بلادهم

خطبته في مادبة الباسل

وارسل سعد باشا رئيس الوفد برقيات الى كل من رئيس حكومة ايطالية المندوب لمؤتمر الصلح بباريس والى المندوب الاميركي فيه وهو وزير خارجية اميركا والى رئيس مجلس نواب بريطانيا العظمى يبسط لهم الحالة في مصر ومعاملة السلطة العسكرية للمصريين من ضغط الحرية الشخصية ومنعهم من ايصال اصواتهم الى مسامع المؤتمر

وفي تلك الاثناء القى سعد باشا خطبته الرنانة في حفلة الشاي التي اقامها حمد باشا الباسل. منها اقواله المأثورة «هذا عصر احترام الانسانية في الشعوب الضعيفة والقوية على السواء فلا سيادة لقوي على ضعيف بل الكل اعضاء حقوقهم متساوية في الاخاء الانساني »

« ان بلادنا خلو الآن امام القانون الدولي من كل سيادة اجنبية »

« بعيد على مؤتمر السلام ان يرتب سيادة جديدة للاقوياء على غيرهم بل ما وجد الا ليقرر احترام الحقوق ويحرر الامم من الاستعباد »

« ان ايماننا بقواعد الحق والعدل هو عدتنا »

(البقية على الصفحة ٦)

بطل مصر الخالد سعد باشا زغلول رحمه الله



صورة أهداها المغفور له الفقيد موقعاً عليها بخط يده الى الشاعر ابو الوفاء محمود رمزي نظيم كما ترى على الصفحة ٧

حرم الرئيس تطل على وفود المعزين من بيت الامة

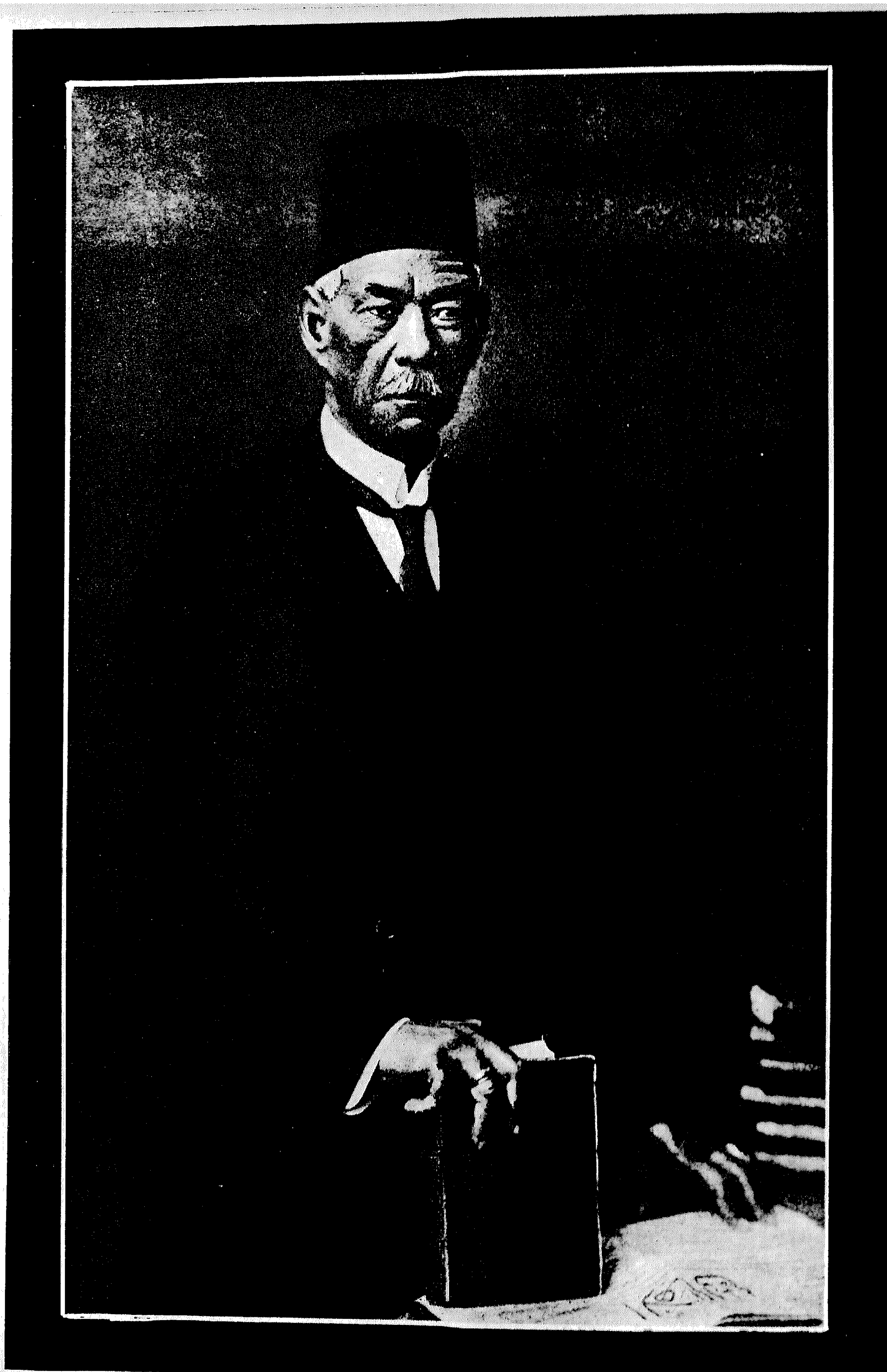


صاحبة العصمة أم المصريين متشحة بثياب الحداد السوداء تطل على وفود المعزين في بيت الامة وتشكر لهم مشاطرتها العزاء

اراد الله ان يضرب للناس من سعد وصفية مثلاً في الاخلاص العجيب والوفاء الخالد والعظمة الخالصة والبطولة الصادقة فلما خلا بيت الامة من رجله العظيم وخبا ذلك النور الذي كان ينبعث الى اعماق النفوس فيملأها ضياء وايماناً بالفوز الاخير وقفت أم المصريين تبلغ الناس رسالة سعد وآيات وطنيته طول يومها وتخطب في الوفود وتناديهم لا يفرطون في حقوق البلاد وان يفنوا في سبيل الوطن وان يسيروا على مبدأ سعد ويتمموا بنيانه العظيم. فاذا امسى المساء سارت الى ضريح زوجها العظيم وجلست لديه تذرف عليه الدمع السخين وتبكي شريك حياتها الراحل فهي في الصباح خطيبة الوفود ومثيرة الهمم مشجعة النفوس والعزائم وفي المساء الزوجة الحزينة المخلصة الوفية * تصوير اديب ورزق الله مصري *



خطباء الحفلة التذكارية التي اقامها اهل الفضل والادب في عاليه بجبل لبنان لذكرى فقيد الشرق العلامة المرحوم يعقوب صروف . وهم من اليسار الى اليمين الاستاذ الخولي فخليل بك مطران فأمين افندي الريحاني فسعادة شفيق باشا فالآنسة جريديني فالاستاذ اسكندر عيسى المعلوف



فقيد الامة والبلاد المغفور له سعد باشا زغلول — من صورة لهنزلمان صورها سنة ١٩٢٢

(البقية من الصفحة ٢)

السلطة تمنع الاجتماع بمنزل سعد

وكان سعد باشا قد ارسل دعوة لبعض كبار المصريين وذوي الرأي منهم الى حفلة شاي يقيمها في داره بعد ظهر ٣١ يناير سنة ١٩١٩ فارسل اليه القائد العام للقوات البريطانية في مصر كتاباً يطلب اليه به ان يعدل عن اقامة هذا الاجتماع وقال له في رسالة اخرى ان لامانع من ان ينشر سعد باشا اعلاناً في الجرائد يقول فيه ان دعوته منعت قهراً وعنوة

عد سعد هذا المنع زيادة في الاعتداء على الحرية الشخصية فارسل برقية الى كبير وزراء انجلترا يحتج فيها على هذا التعدي الجديد

وظل رئيس الوفد بعد ذلك يرسل الرسائل تلو الرسائل الى رجال السياسة العالمية الذين اخذوا على عاتقهم توزيع العدل والانصاف على الامم ولبث الوفد نحو خمسة اشهر يرجو اذناً بالسفر الى اوربا ليسمع العالم المتمدن غايته فلم يستطع الى ذلك سبيلاً

السلطة تنذر سعد والوفد

ووقفت السلطة في سبيل رئيس الوزارة المصرية ووزير المعارف ومنعتهما من السفر الى انكلترا للمناقشة في مستقبل مصر فاستقالا وظلت البلاد بلا وزارة نحو ثلاثة اشهر . ورأت السلطة ازاء هذه الاحوال ان تحمل الوفد مسؤولية هذه الازمة فاستدعى القائد العام للقوات البريطانية في مصر سعد باشا زغلول ورفاقه اعضاء الوفد الى مركز الرئاسة في ٦ مارس سنة ١٩١٩ والقى عليهم بلاغاً بالانكليزية ملخصه ان الوفد يضع الحماية موضع البحث وان اي عمل منهم يرمي الى عرقلة سير الادارة يجعلهم عرضة الى المعاملة الشديدة بموجب الاحكام العرفية

فلم يذعن سعد باشا لهذا الانذار ولم يخش بأس السلطة البريطانية ولم يرهبه وعيدها وتهديدها بل ابرق في اليوم نفسه الى رئيس الوزارة البريطانية واطلعه على ما حدث محتجاً على تصرف السلطة العسكرية

القاء القبض على سعد ورفاقه

واتخذت السلطة من رفع هذه الشكوى الى الحكومة البريطانية دليلاً على العند وعدم الامتثال لأوامرها وهي في عنفوان القوة واوج الجبروت وحسبت ان الشدة ترهب المصريين وتزعزع عقيدتهم وايمانهم بعدل قضيتهم فقبضت على سعد باشا زغلول وعلى ثلاثة من كبار صحبه واعتقلتهم في ثكنة قصر النيل ثم سفرتهم مخفورين الى بور سعيد ومنها الى مالطه

حوادث ١٩١٩ والافراج عن سعد

فلم تلبث الامة ان فزعت ونهضت مروعة وحدثت تلك الحوادث العصيبة والقلاقل والملمات والمظاهرات عام ١٩١٩ وكان منها ان افرج بعد ايام عن اولئك العظماء واجيز لهم السفر الى المؤتمر فركبوا الباخرة كاليدونيا الفرنسوية شاخصين الى مرسيليا وسافر رفاقهم للحاق بهم من مصر الى باريس في شهر ابريل عام ١٩١٩ وقد أعدوا العدة للدفاع وحشدوا ما في النفوس من قوة للنضال عن الامة المصرية امام سادة الغرب وساستهم والشهود العدول والعظماء المنصفين

رفض سعد مشروع ملنر

كان نضال صاحب الترجمة الذي كان رئيساً للوفد نضالاً هائلاً وجاءت لجنة ملنر للتحقيق فقاطعها الشعب المصري مقاطعة تامة فعاد اللورد ملنر ومن معه الى لندن مضطرين لمفاوضة سعد والاتفاق معه فدعوه الى لندن واحتفوا به وطلبوا منه ان يقدم لهم مشروعاً ففعل وقدم اللورد له مشروعه المشهور فرفضه عملاً بارادة الامة وعاد سعد الى مصر في ابريل سنة ١٩٢١ فاستقبل استقبالاً لم يعرفه زعيم من زعماء الامم واراد الانكليز ان يصرفوا نظرهم عن سعد واصحابه وان يتفقوا مع وزارة لا يكون على رأسها سعد فتألفت وزارة عدلي التي وعدوها بأن ينيلوا الامة مطالبها على يدها وان يعدلوا مشروع ملنر الذي رفضته الامة . فلم يثق سعد بعدلهم ورفض ان يولي الوزارة ثقته ولما حبطت المفاوضات الرسمية تبين صدق نظر سعد وظهر ان الساسة الانكليز كانوا يلعبون بالبلاد لعباً فقط وانهم لا يتحولون عن مشروع ملنر الذي قدموه لسعد في يوليو سنة ١٩٢٠ ولم يقبله وانهم ارادوا بذلك بذر بذور الانقسام والخصام بين زعماء الوفد ولكن الامة ظلت في جانب سعد وكان الوفد الرسمي على رأيه في المطالب

ابعاد سعد وصحبه الى سيشل

قامت البلاد وقعدت أثر ذلك وعلى رأسها سعد فاضطر المندوب السامي ان يرسل الى عظمة السلطان بياناً عن مذكرة اللورد كرزون التي جاءت بعد قطع المفاوضات مع الوفد الرسمي . ثم فهم الانكليز حينئذ ان الحماية لا يمكن قبولها فقرروا الغاءها واستبدالها بما اسموه العلاقة الجديدة التي ترجموا عنها بتصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ وأرادوا به استقلالاً بالداخل وحماية بالخارج وقبل تقديم ذلك التصريح وتنفيذه نظروا الى العقبة الكبرى التي تعترض سبيلهم وهي سعد فبعثوا بقواتهم العسكرية ودباباتهم الساحقة الى منزل ذلك الشيخ الوقور الهادىء الساكن الا في محبة وطنه والذي لا يحمل سلاحاً الا سلاح الحق في يده فابعدوه من البلاد الى جزيرة سيشل . وبعد ابعاده تألفت الوزارة الثروتية التي قبلت التصريح وقال ثروت يومذاك لمحرر الاهرام انه قبل التصريح لا لانه يحقق اماني مصر بل لانه خطوة فقط نحو تلك الاماني

عودة سعد وتوليته رئاسة الوزارة

ثم وضع بناء الدستور في اثناء غياب سعد في منفاه واستقالت الوزارة الثروتية التي قبلت تصريح ٢٨ فبراير لانها ابت قبول التعديل الذي طلبه الانكليز في شأن السودان والتعديلات الاخرى التي طلبت منها . ولما تمت الانتخابات بعد عودة سعد من جبل طارق وكانت الاكثرية للوفد لم يكن بد بحكم الدستور من ان يتولى سعد رئاسة الوزارة فكانت وزارة سعد الوزارة الدستورية الاول وقال في برنامجها الذي وجهه الى جلالة الملك « ان الانتخابات لأعضاء مجلس النواب اظهرت بكل جلاء اجماع الامة على تمسكها بمبادىء الوفد التي ترمي الى ضرورة تمتع البلاد بحقها الطبيعي بالاستقلال الحقيقي لمصر والسودان مع احترام المصالح الاجنبية التي لا تتعارض مع هذا الاستقلال »

تآلف الاحزاب وتولية سعد رئاسة البرلمان

وهكذا ظل سعد على مذهبه الاول بالاستقلال وطلبه وحقوق الامة فيه ولكن الانكليز الذين لا يروقهم مثل هذا الكلام باتوا يتربصون به الدوائر

فجرى رئيس وزارة العمال المسترمكدونلد معه على منهج كرزون وملنر وظنوا أنهم يحولون سعداً والامة المصرية عن السودان بذلك الانذار الذي وجهوه الى وزارة سعد بعد مقتل السردار ولكن ابى سعد ان يسلم بمطالب الانكليز التي تمس مسألة السودان وفضل الاستقالة وحل البرلمان في عهد وزارة زيور وحاولوا جهد المستطاع تحويل الامة عن سعد أو ان يحولها عن سياسة سعد أو ان يحولوا سعداً عن سياسته فلم يفلحوا ولم يفدهم ذلك شيئاً بل جاء الامر على الضد وشعرت جميع احزاب الامة وطوائفها ان هناك خطراً على الجميع فائتلفت الاحزاب وكادت الحركة المصرية التي قامت في سنة ١٩١٩ تعود الى سيرتها الاولى سنة ١٩٢٥ فرأى الانجليز ان لا بد من الانصياع لارادة الامة وامروا الوزارة الزيورية بتنفيذ قانون الانتخابات كما وضعه البرلمان في سنة ١٩٢٤ وظلت الامة بالانتخابات الثانية كما كانت في الانتخابات الاولى على سياسة سعد . وظل سعد على سياسته ومذهبه متمسكا باستقلال البلاد وحقوقها تاركا للانكليز الوقت الكافي ليعودوا الى سياسة حسن التفاهم التي اختطها منذ ١٣ نوفبر عام ١٩١٩ وهو يطلب الاذن من ونجت باشا ليسهل السفر له ولرفاقه الى لندن لهذه الغاية

هكذا كان سعد زعيم الامة لانه كان لسان حال الامة

شمائل الرئيس الفقيد

قبل سفر صاحب الدولة المغفور له الرئيس الجليل الى بساتين بركات باسبوع قصد الى بيت الأمة الشاعر محمود افندي رمزي نظيم وبعث الى دولته ببطاقته مع سكرتير دولته محمد مأمون الزيدي افندي وكان دولته بالطابق العلوي وقد كتب الشاعر عليها مايلي : مولاي

صورة من رسم سعد في فؤادي مثلها
وعلى الرسم اسمه اشتهي لو نلتها

فسر دولته بالبيتين واستدعى الآنسة فريدا وأمرها ان تحضر صورة من صور دولته في أوروبا وكتب فوقها اسمه الكريم وبعثها الى الشاعر مشفوعة بكلمة « قل له هذا ما اشتهيت »

وهي الصورة التي تراها على الصفحة الثالثة

رواية المتوالى الصالح

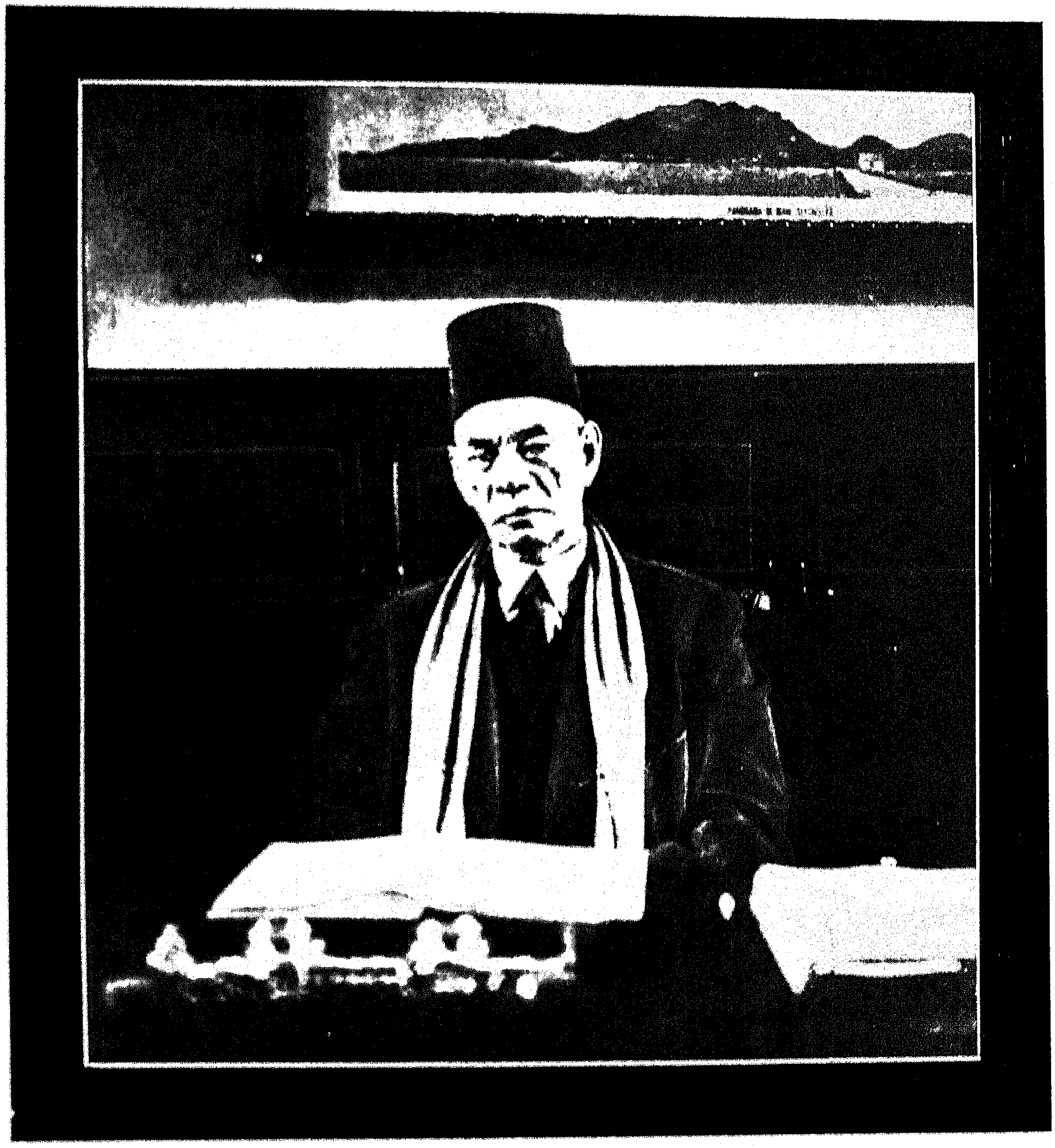
للروايات الادبية المقام الاول في اصلاح شؤون الناس ومعالجة المواضيع الاجتماعية لأن نفعها لا يقتصر على فريق او طائفة من الناس دون غيرها بل يتناول الكبير والصغير الرجال والنساء العلماء والبسطاء على حد سواء

وطالما اتخذ علماء الاخلاق في الروايات سلماً يتوصلون به الى بث دعوة او نشر فضيلة او محاربة بدعة

وهذا ما حاول وديع افندي ابو فاضل ان يفعله في روايته « المتوالي الصالح » التي ظهرت حديثاً فانه حاول ان يقضي على الخلافات المذهبية والجنسية في الشرق خصوصاً في سوريا

والرواية منسجمة العبارة لطيفة الاشارة حسنة الاسلوب جيدة الطبع وثمنها ٥ قروش وهي تطلب من المؤلف وديع ابو فاضل بعمارة واكد نمرة ٢ بمصر ومن جميع المكاتب الشهيرة في مصر وسوريا والسودان ومن محلات السكة الحديدية المصرية فنحث القراء على اقتنائها ونرجو للرواية الانتشار الذي تستحقه

صور اخرى لم ننشرها قبلا للفقيد العظيم رحمه الله



آخر صورة لفقيد البلاد العظيم في مكتبه في دار النواب وقد ظهرت خلفه في الجدار صورة جزيرة ماهي في سيشيل التي كان الفقيد قد نفي اليها مع نفر من صحبه المخلصين

(البقية من الصفحة الاولى) افهم العالم ان مصر بطلبها الاستقلال جادة غير هازلة ، واصلة غير ناكصة على اعقابها . عهدت اليه مصر بالامانة فصانها ولم يفرط فيها . ولم تلن قناته ولم تفتر عزيمته وكان اثبت قدماً من اصحاب البوارج والمدافع والدبابات والطيارات والغواصات

رأى الناس كيف تضيق الدولة الظافرة القوية الحاكمة بأمرها ذرعاً بفرد واحد لا سلاح له الا اخلاصه وثباته فتعتقله حيناً ، وتنفيه حيناً آخر ، وتلاطفه تارة ، وتهدده تارة اخرى ، وهو ثابت كالطود الراسخ ، لا تتزعزع عقيدته ، ولا يضعف ايمانه !.

ورأى الناس صراعاً عجيباً . صراع الحق الاعزل والقوة المشوهة !

وأخيراً تقهقر الجبار المدجج بالسلاح امام سعد الاعزل ! . .

هذا هو سعد الذي تبكيه اليوم الاقلام والقلوب . وتخفق لفقده فؤاد مصر وتخفق معها افئدة الشرق والغرب !! . .

أقوال ما...

لفقيد البلاد...

خطتي مع الحكو...
أصابت ، والتفاهم مع...
ومع الامة ، البحث...
وتعرف رغباتها ، ...
الرأي فيها ، ومع...
أدائهم ، والتضامن...
لتحقيق ما فيه خير عام

أؤمن بالوطنية وم...
أعرف أني أقود امة ب...
زعيم بدون تصور ولا...
أعداءها ما رضيت ان...

ان من الناس ناساً...
يضرب ويضربونا بي...
لا نبالي قبل ان يقو...
نضرب وهو منتهى...
الظلم والحيف

الذي يلزمنا أن نقا...
في الحياة لا الشهادات

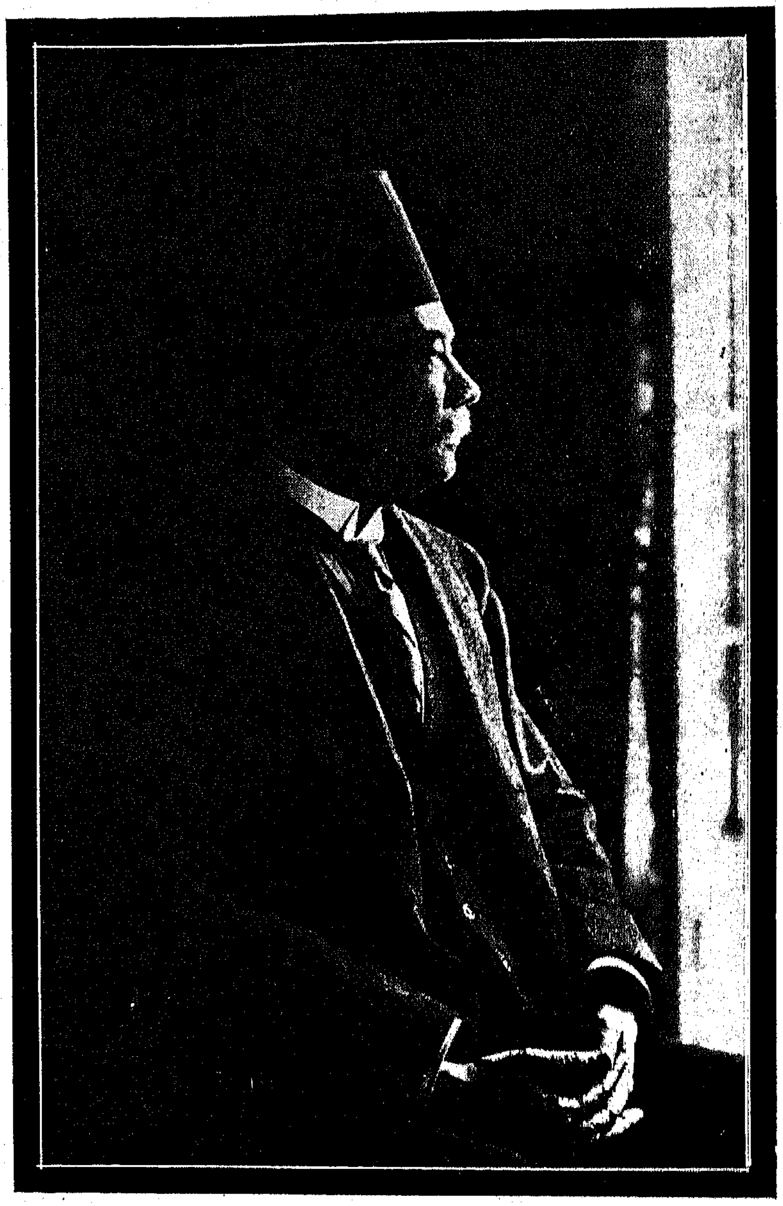
كلما كان الشيء واض...
فيه موضعاً لغموضه ،...
محدد معنى الضوء وال...



المرحوم عبد الحميد...
المسرح الذي توفاه...



صورة لم تنشر قبلاً للفقيد المعظم كما كان في باريس في صيف سنة ١٩٢٤



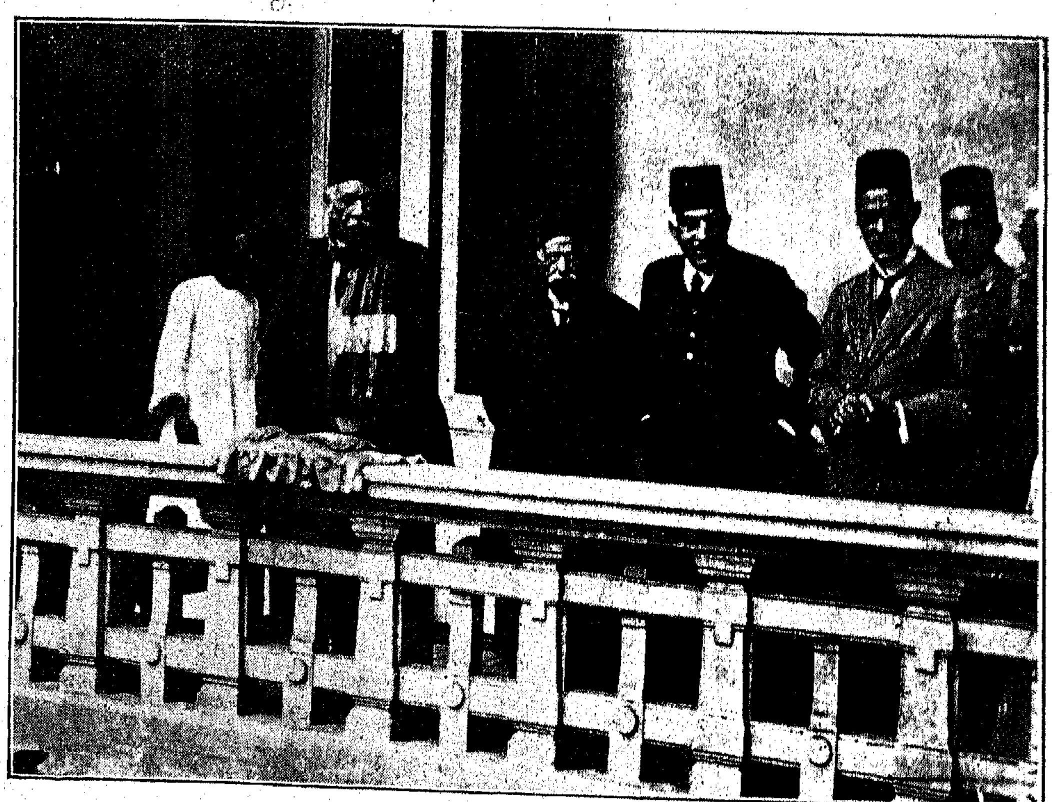
صورة أخرى طبيعية للفقيد المعظم في حفلة عمومية اقيمت في الصيف المنصرم وقد لف عنقه بشال من الصوف وجلس في هدوء وطمأنينة باسم الثغر طلق المحيا

بنا الامر الى أن لا نعرف معناها

نحن لسنا محتاجين لكثير من العلم بقدر ما نحن محتاجون لكثير من الاخلاق الفاضلة



الى اليسار صورة تاريخية تعيد لاذهان القراء ذكرى منظر محبوب الفه الناس في ايام المظاهرات عندما كانوا يفدون على بيت الامة يقتبسون من زعيمهم المعظم شعلة الوطنية والتفاني في حب البلاد . فيخرج الاسد من عرينه ليلقي عليهم كلمات الشكر والتحية ودرر النصائح الغالية



وفي الصورة من اليسار الى اليمين الفقيد المعظم وفتح الله بركات باشا ومحمد مظلوم باشا والمرحوم عاطف بركات بك والشيخ القاياتي

ي صاحب مجلة

على أثر داء أعجز الاطباء .وكان من الوطنيين المخلصين والصحفيين القديرين الذين وضعوا أساس النقد المسرحي في مصر رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله السلوان

ذكرى خالده ف التاريخ ـ سعد سطرها وفاتها

مين يساويك في عظمتك   في حياتك وف مماتك
شعب بينادي سلامتك   وانت في ساعة وفاتك

والقلوب بايته بترجف   من فزعها في الضلوع
والعيون في سهد خالد   غرقت نورها الدموع
مين يساويك في عظمتك . . . .

والقضا في حكمه قاسي   ما يراعيش حزن الشعوب
يا ما ودانا مصايب   يا ما مزق من قلوب
مين يساويك في عظمتك . . . .

والشيوخ واقفه بتبكي   سعد وبيبكي الشباب
نعش فوق مدفع بتمشي   من وراه أمه ف عذاب
مين يساويك في عظمتك . . . .

كنا نايمين وانت صاحي   للبلاد حارس حقوقها
عزه في همه ف كرامه   في شمايل رق ذوقها
مين يساويك في عظمتك . . . .

كلنا فيك اتحدنا   برلماننا وائتلافنا
نهضتك ضمت قلوبنا   واننسي عهد اختلافنا
مين يساويك في عظمتك . . . .

كنت نساي الأسيه   والتسامح من شمايلك
شعر مين والا كتابته   في كتاب تحصر فضايلك
مين يساويك في عظمتك . . . .

تترك اللي يأذي شخصك   لما عقله يرد فيه
والوطن تغضب لحقه   تحرسه وجرحه تداويه
مين يساويك في عظمتك . . . .

نكتتك حكمه وحديثك   نسمعه لولي وجواهر
طول حياتك في بيانك   جوهري في صناعته ماهر
مين يساويك في عظمتك . . . .

والخصوم لما تقابلك   يذعنوا لمجد الرياسه
واللي كان يكره يشوفك   يشمله حبك حماسه
مين يساويك في عظمتك . . . .

ينحني اعظم عظيم   من مهابتك في مقامك
والشرف والفخر كله   لما ينقل من كلامك
مين يساويك في عظمتك . . . .

كنت فوق عرش القلوب   باختيارها وعن رضاها
يا حياتها يا نجاتها   يا غرامها يا هواها
مين يساويك في عظمتك . . . .

دنيا اتجلى عليك   في حياتك بالمحبه
صبح الامه في هواك   مغرمه يا سعد صبه
مين يساويك في عظمتك . . . .

بعت روحك في حياتها   باعت الروح في حياتك
انت خالد في خلودها   شوف حياتك في مماتك
مين يساويك في عظمتك . . . .

يا أبو الامه واملها   يا زعيمها يا مناها
فقرها بان في الزعامه   بعد ثروتها وغناها
مين يساويك في عظمتك . . . .

انت مخلوق للزعامه   كامله فيك من كل ناحيه
من اراده ومن كرامه   ومن صلابه لكل داهيه
مين يساويك في عظمتك . . . .

والمكارم والفضايل   والخلق والاستقامه
والشجاعه والخطابه   كلها اوصاف زعامه
مين يساويك في عظمتك . . . .

الفراغ اللي تركته   مين حيملاه في البلد
شعب فيه اشبال كتيره   بس فين عزم الاسد
مين يساويك في عظمتك . . . .

ساعة الحاجه اليك   غبت في بحر الأبد
جسمك المليان حياه   انطفى نوره وخمد
مين يساويك في عظمتك . . . .

كنت قدوه لكل عامل   للبلد مخلص امين
في الشجاعه والنزاهه   والشرف دنيا ودين
مين يساويك في عظمتك . . . .

تضحياتك والتفاني   في هوى مصر وحياتها
ذكرى خالده في التاريخ   سعد سطرها وفاتها
مين يساويك في عظمتك . . . .

لك مواقف في الفصاحه   والبلاغه والخطابه
والسياسه والكياسه   كلها حكمه واصابه
مين يساويك في عظمتك . . . .

مصر ويا الشرق كله   موطنك عنه تدافع
قوة الحق اللي فيك   أخرست صوت المدافع
مين يساويك في عظمتك . . . .

نهضتك في الشرق عمت   والزعامه في الكنانه
كل منكوب من جيراننا   رحت تحمل له الاعانه
مين يساويك في عظمتك . . . .

كل شاكي من وجيعه   بالتي منك موالي
يا طبيب الشرق كله   مابقاش للشرق آسي
مين يساويك في عظمتك . . . .

احنا بنراسنا حياتك   انت قدوتنا في جهادنا
في الطريق اللي سلكته   كلنا نمشي ببلادنا
مين يساويك في عظمتك . . . .

والائتلاف اللي انشئته   قوه نعمنا في ظلالك
الائتلاف بحسب حياته   اللي كان بحسب حسابك
مين يساويك في عظمتك   في حياتك وف مماتك

« ابو الوفاء »

(محمود رمزي نظيم)

الامومة

اسم كتاب نفيس ألفه حضرة النطاسي البارع الدكتور كامل مخائيل طبيب بمستشفيات الحكومة مطبوع طبعاً انيقاً متقناً على ورق جيد يقع في ٢٦٠ صفحة ويحتوي ١٥٠ موضوعاً من الامومة وامراض الاطفال ومعالجتها والعناية بالدراري والبنين مما يجب على الوالدات والوالدين الالمام به والرجوع اليه حين اللزوم ثمن النسخه عشرون قرشاً صاغاً يطلب من جميع المكاتب الشهيرة

المجلة الشهرية والروايات المصورة

لدى ادارة اللطائف المصورة قبة من الاعداد غير الباقية من هاتين المجلتين اللتين كانتا تصدران بمعرفة ادارة اللطائف المصورة والادارة مستعدة ان ترسل اي عدد قديم من احدى هاتين المجلتين خالص أجرة البريد بعشرين مليماً للعدد الواحد من المجلة الشهرية وعشرة مليمات للعدد من الروايات

في ذمة الله ياسعد

ما أشد لوعة الحي على من مات

يقولون هنالك سلوى ، قد تنفع أمثالي الوالهين ، والحقيقة انها ليست بمجدية ، اذ ما نفعها ؟ وسعد وان كان قد مات جسماً ، الا ان روحه ما زالت تحوم حولنا تنير لنا الطريق

ما نفعها ! ! ؟ وسعد وان بلي جسده وخمدت انفاسه ؟ الا ان ذكراه ستبقى خالدة أبد الآبدين . . . .

ما نفعها ؟ ! وسعد وان قد مات ، الا ان مبادئه السامية ، وتعاليمه لنا ، مازالت ولا تزال ، وستبقى مابقي هذا العالم . . مانفعها ؟ ! وسعد ميت حي . .

ويقولون هنالك أمل ! . . ولكن ماذا يجدي الآن الأمل أمة قد فجعت في زعيمها الأوحد ، اودعته من الدنيا كل آمالها وغاية مطامعها ؟ ! . . .

ماذا يجديها ! ؟ . . وقد أضحى قائدها جثة ساكنة توسدت أديم الثرى .

ماذا يجديها ؟ ! . . . وأعينها لم تعد تكتحل بمرآه ، وآذانها وقد حرمت من صوته القوي المؤثر وهو يخطب . . . .

ماذا يبقى لنا بعد الآن ، وقد اصبحتا السلوى والأمل غير مجديتي نفعاً

فلنبك حتى تنضب مآقي عيوننا حسرة على رجل كنا نعتز به كذخيرة للوطن وفقدناه ، ولنسر على خطته وفي طريقه ، حتى نتم مابدأه ، فنكون قد أدينا الواجب

هنالك يخفي القبر جثة لاسم فريد في العالم تحت الثرى ، اسم ردده العالم اجمع ، وجاوبت الطبيعة الصدى . . . ومع ذلك . . . امتدت يد الموت القاسية فانتزعته من بيننا رغم انوفنا ، ونحن في احوج مانكون اليه . . . فيالقساوة القدر ! اذ طعن مصر في صميم قلبها طعنة نجلاء لم تبق عليها شيئاً . . .

يقولون انه كان في الحلقة السابعة : أجل كان في الحلقة السابعة ، عمر قضي في العمل المتواصل ، والجهاد المستمر ، في الذود عن حياض الوطن ، واكثره في النفي والاضطهاد ، وبلغت به التضحية ، انه انكر نفسه وذاته في سبيل بلاده فارتفع الى سماء البطولة ، وقليل عليه لقب بطل ، . . .

ورغم هذا كله ، رقد الرقدة الاخيرة ، ونحن في احوج مايكون اليه . .

في ذمة الله ! وفي سبيل الخلود ! !

الواله | السيدة زينب
(حسين احمد فريد)

الغرام الخالد

في اواخر يوليو اصدر الموسيو بارتو وزير الحقانية في فرنسا امراً بالعفو عن « ديدونيه » المجرم الذي فر من سجن « جزيرة الشيطان »

وكان فرار هذا السجين قصة غرامية شجية بطلتها فتاة اميركية حسناء هامت بهذا الشقي الاثيم وتدلهت في هواه . وقد قابلته في باريس منذ خمس عشرة سنة فهجرت والديها واصدقاءها وخرجت على اهلها وتعلقت به وعاشت معه راضية بان تكون عشيقة لص سفاك على ان تحرم من قربه

وكان ديدونيه من عتاة المجرمين الفرنسويين وقد ارتكب عدة جنايات وحشية وما لبث ان قبض عليه وحكم عليه بالاشغال الشاقة ورحلته الحكومة الى ليمان جزيرة الشيطان في مستعمرة غينيا الفرنسوية في جنوب اميركا

ولم تطق الفتاة الاميركية ان تصبر على فراقه فسافرت الى مستعمرة المجرمين وطلبت ان يسمح لها بالتطوع في معالجة المسجونين المرضى وتمريضهم واجابتها ادارة الليمان الى ذلك فاشتغلت في مستشفى السجن ممرضة متطوعة وبذلك استطاعت ان تتصل بعشيقها وتهيىء له سبيل الفرار

وافلحت في تدابيرها وفرت مع عشيقها في قارب وما كاد القارب يبتعد بهما الى عرض المحيط حتى قال ديدونيه لعشيقته انه وعد اربعة من رفاقه المسجونين ان ينقذهم معه اذا تسنى له الفرار والح عليها بان تعود الى السجن ليساعدا رفاقه على الفرار

وعاد القارب بالاثنين الى جهة مقفرة من الشاطىء وهنالك قابل ديدونيه رفاقه وتزود الهاربون بغذاء وشراب يكفيهم خمسة ايام ثم ساروا الى عرض البحر يقصدون سواحل اميركا الجنوبية

وقضى الفارون عدة ايام وهم تحت رحمة الامواج لا يجدون أثراً للارض حتى كادت تنفد مؤونتهم وكادوا يموتون جوعاً وعطشاً وكان لابد من ان يموت احدهم ليعيش الباقون على النذر اليسير الباقي من الماء والطعام .. وعملوا قرعة بينهم فكانت القرعة من نصيب ديدونيه ولم يتردد في ان يهم بالقاء نفسه في اليم مضحياً بحياته . واذ ذاك رأوا البرعن بعد فساروا صوبه ووصلوا الى البرازيل ونجوا من الهلاك

وبعد عشرة ايام اكتشف البوليس آثارهم وألقى القبض عليهم . ولكن شجاعة ديدونيه واخلاصه لرفاقه واخلاص عشيقته له كان سبباً في ان تصدر الحكومة امرها بالعفو عنه كما ذكرنا



شيوخ الامة ونوابها في بيت الامة يظهرون شعورهم نحو صاحبة العصمة ام المصريين ويشاطرونها العزاء .وقد رفعوا الى عصمتها كتاباً دونوا فيه نفثات قلوبهم الحزينة على فقد زعيمهم الاكبر — تصوير شارل

حفلة تذكارية في لبنان للمرحوم الدكتور صروف



فقد العلم بفقد المرحوم الدكتور صروف نجماً كان يضيء الافاق فيهتدي به الناس في ظلمات الجهل ويستنيرون بنوره . وقد اراد فريق كبير من ادباء بيروت ووجوهها الذين عرفوا فضل العلامة الراحل وارتشفوا من منهل علمه الزاخر ان يقيموا حفلة تذكارية للفقيد الكريم فلبي أهل العلم والادب دعوتهم وأقيمت الحفلة في فندق الجبيلي في مصيف عاليه الشهير وترأس الحفلة الاستاذ شارل دباس رئيس جمهورية لبنان ولما انتظم العقد تبارى الشعراء والخطباء في تمديد مآثر العلامة الراحل وذكر آثاره الخالدة . وفوق هذا الكلام صورة شهود الحفلة يتقدمهم في الصف الاول سعادة شقير باشا وعقيلته وكريمته ونجله فالاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية والشيخ الجسر رئيس مجلس الشيوخ والاستاذ نمور رئيس مجلس النواب والاستاذ بشاره بك الخوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور تالحوق بك وزير الصحة وسعادة قنصل دولة ايران وحضرة قنصل مصر



صورة الحفلة الشائقة التي أقامها الكونت فولبي لجلالة مولانا الملك في قصره الفخم في مدينة البندقية . وقد أخذت هذه الصورة بنور المغنسيوم وظهر فيها جلالة الملك بين لفيف من السيدات والى اليمين معالي ذو الفقار باشا وودلة ثروت باشا

مسابقة تمثال سعد

قررت الحكومة عمل تمثالين للمغفور له ساكن الجنان سعد باشا زغلول ينصب احدهما في القاهرة والآخر في الاسكندرية واقترح الكتاب والادباء ومراسلو الصحف صنع عدة تماثيل للفقيد العزيز بطل النهضة المصرية لكي لا تحرم المدن الكبرى الاخرى وعواصم المديريات من هذه الميزة

ولما كان مثل هذا التمثال يصنع ليبقى ذكرى للفقيد في الاجيال والعصور المقبلة كان من الواجب ان نهتم بالشكل والوضع والهيئة التي يجب ان يخرج عليها هذا التمثال للناس : هل يجب ان يكون جالساً على متكأ او الى مكتب مفكراً حكيماً شارعاً هادىء الملامح ساكن التقاطيع ام كما وصفه كاتب فكاهي في جريدة الاهرام : ناراً مستعرة وشعلة مشتعلة غاضباً ساخطاً متهدداً متوعداً وقد تصلبت عضلاته واتجهت انظاره الحمراء الى ثكنة قصر النيل او محاطاً بصخور سيشل وجبل طارق ومالطة

وقد رأينا بهذه المناسبة ان نضع مسابقة لكل من يستطيع الرسم والتصوير ان يحاول عمل تصميم احسن شكل ووضع وهيئة لهذا التمثال

وسنختار طائفة من احسن الرسوم التي ترد علينا واجملها وننشرها في الاعداد التالية من اللطائف وندع اختيار افضلها لجمهور القراء والرسم الذي ينال اكثرية الاصوات ندفع لصاحبه جائزة قدرها خمسمائة قرش صاغ وننشر اسمه وصورته في اللطائف ونرجو من المتسابقين ان يراعوا الشروط الآتية

(١) للمتسابق الحق بأن يرسل اكثر من اجابة واحدة وان يرسلها في غلاف واحد

(٢) ان يكون الرسم بالحبر « الشيني » الاسود على ورق رسم متين وان تكون الورقة التي يرسم عليها بحجم صفحة من اللطائف المصورة

(٣) يكتب المتسابق على ظهر الورقة اسماً مستعاراً تاريخياً ورقماً مؤلفاً من اربعة منازل ولا يكتب اسمه الحقيقي ولا عنوانه ويعنون ما يرسله الى قسم المسابقات بادارة اللطائف المصورة بمحطة باب اللوق بمصر

(٤) الجائزة وقدرها خمسمائة قرش صاغ تمنح لصاحب الرسم الذي ينال اكثر الاصوات واذا تساوى رسمان او اكثر بعدد الاصوات تقسم الجائزة بينهم بالتساوي

(مجلة الاولاد تصدر كل يوم خميس)

نتيجة المسابقة المصورة الماضية

لم يصب احد من المسابقين في معرفة اللغز الاصلي الوصول لهذه المسابقة التي نشرناها في ٢٢ اغسطس وهاك الجواب الحقيقي مصوراً



كان الذين اصابوا بمعرفة الصور كلها ماعدا صورة واحدة ٢٣ مسابقاً استحقوا جميعهم الجائزة الاولى وقدرها ٨٠٠ قرشاً صاغاً ستوزع عليهم وهم الافندية محمد توفيق من بولاق ، وجورج منسه من الاسكندرية ، وضبيع ارمنيوس من القللي ، وعلي مرزوق من الاسكندرية ، ومحمود نصر من الزقازيق ، وابراهيم اطلي حمزة من طنطا ، وصادق جبريل من مصر ، وعبد العزيز فهمي كامل من مصر ، وسليم يوسف ابراهيم من شارع كسرى ، ومحمد زكي الدوق من العباسية ، ومحمد طاهر نور من مصر الجديدة وعبد الحليم خطاب من الاسكندرية ، ومحمد توفيق محمود ذويل من دمنهور ، ومحمد محمد الروسي من دمنهور والآنسة ماري فريد من شبرا وجورج زمرون من مصر ، وعبد الحميد محمد نصر من الاسكندرية وعبد المنعم خميس حماده من الاسكندرية وجورج شكيب من شبرا ومحمود فؤاد من عابدين ووديع بطرس من مصر ومحمد صالح من شارع الجبانية وسبينوا كو من شارع قصر النيل فنهنئهم وسنرسل الجوائز لحضراتهم في خلال هذا الاسبوع

اما الجائزة الثانية وقدرها ٥٠٠ قرش صاغ فستوزع على الذين اصابوا بمعرفة الصور كلها ما عدا صورتين وهؤلاء عددهم ١٣٦ مسابقاً يضيق ذكر اسمائهم هنا وسنرسل لهم الجوائز في هذا الاسبوع

اما الجائزة الثالثة وقدرها ٣٠٠ قرش صاغ فستوزع على الذين اصابوا بمعرفة الصور كلها ما عدا ثلاث صور وهؤلاء عددهم ٢٠٦ مسابقين يضيق ايضاً المجال دون ذكر اسمائهم وسنرسل لهم الجوائز في بحر هذا الاسبوع

خمسون ميلا من الكتب

تحتوي مكتبة المتحف البريطاني اربعة ملايين كتاب تقريباً مرصوفة على رفوف طولها خمسون ميلاً

وقبل افتتاح حجرة المطالعة الحالية في سنة ١٨٧٥ كان هذا المتحف العظيم الذي يحوي خلاصة افكار الكتاب والمفكرين على مر العصور لا يزوره الا ست قراء يومياً على الاكثر وكانوا يجلسون في حجرة صغيرة فيها كراسي قليلة من خشب القصب ومائدة صغيرة بالية

اما الآن فان عدد المطالعين يختلف يومياً بين ٦٠٠ و ٧٠٠ شخص وهم يجلسون حول موائد مستديرة مثل عجلات العربة في وسطها عمال المكتبة وفي طرفها فهارس مطبوعة في كل منها بيان الف مجلد تقريباً

طيار يسقط

من ارتفاع سبعة آلاف متر

بماذا يشعر الانسان عند ما يفقد وعيه وهو في أعلى طبقات الهواء على ارتفاع سبعة آلاف متر ثم يسقط هاوياً الى الارض وهو يسير بسرعة البرق نحو موت محتم ؟ .

هذا ما يجيبنا عنه المسيو فان لاير الطيار الفرنسوي الذي نجا من الموت بمعجزة ووجده الناس مغشياً عليه فوق أغصان شجرة عالية في احشاء غابة بومون سرواز على بعد ٢٥ ميلاً من باريس في اواسط شهر اغسطس الماضي

وكان فان لاير قد امتطى طيارته وحلق بها في الفضاء محاولاً ان يحرز قصب السبق على من تقدمه من الطيارين في الوصول الى اعلى طبقات الهواء وبينما هو يصعد في الجو اذ نزع قناع الاوكسجين عن وجهه

وقد وصف تلك المحنة القاسية التي مرت به فقال: غادرت مطار فلاكوبلاي في الساعة العاشرة صباحاً وحلقت فوق باريس قبل ان أتسلق اسباب السماء . وقد سجلت الآلة مبلغ ما وصلت اليه من الارتفاع وقدره سبعة آلاف متر وقد شعرت براحة وطمأنينة عجيبة تتغلغل في نفسي وانتعاش قوي وأصبح نظاري صافياً ثابتاً وأصبح سمعي حاداً حتى اصبحت اسمع حركات اصغر آلات الطيارة

وما لبثت ان وجدت أني لا استطيع ان ادير توجيه الطيارة ولم افزع لذلك بل شعرت بلذة لا أدري سرها . واذ ذاك انقضت الطيارة تهوى بي الى الارض ومقدمها مندفع نحو سطح الارض بسرعة مدهشة ورأيت حينئذ ايام حياتي تمر امام عيني كأنها فلم سينماتوغرافي فرأيت امي التي ماتت منذ اربع سنوات ولا ازال حتى الآن في دهشة من صفاء ذهني حينذاك والهدوء الذي كنت اشعر به وانا استعيد امام عيني مناظر ومشاهد حياتي الماضية متسلسلة تباعاً

ثم اصبح كل شيء مبهماً امامي فلم اعد أرى ولا اسمع ولا احس ولا اتذكر شيئاً الا عندما افقت فجأة كما اغمي علي فجأة . فوجدت اني هبطت اربعة آلاف متر في ثلاثين ثانية . وكانت الطيارة تتقلب في الفضاء كأنها ريشة طائرة في مهب الرياح يتقاذفها الهواء وحاولت ان اقبض على عنانها ولكنها استمرت تدور حول نفسها وتهبط في دوائر حلزونية بسرعة مدهشة . ونظرت الى ما تحتي فخيل لي ان الارض ترتفع نحوي وتقترب مني بسرعة مدهشة وتسرع لاستقبالي . وقد بذلت كل مجهود حتى اتخلص من الطيارة وأقفز منها مستعيناً بالمظلة الواقية ولكني كنت كالملتصق بمقعدي في الطيارة مجذوباً اليه بقوة مركزية لا استطيع حراكاً

اخيراً اصبح بيني وبين الارض خمسمائة متر فحاولت ان اقفز من الطيارة بالمظلة واستطعت بعد جهد عنيف ان اتخلص منها وأثب منها الى الفضاء . ولكن المظلة لم تنتشر تماماً كما يلزم ورأيت نفسي اهوي الى الارض وقد اصبح بيني وبينها مائة متر فأغمضت عيني وسمعت صوتاً كأنه انفجار هائل مخيف . ثم أغمي علي فلم اعد اعي شيئاً

وأفقت ثانية فرأيت نفسي معلقاً على فروع شجرة وأنا أكاد أختنق من قناع الاوكسجين الذي ما زال مثبتاً على رأسي

ومع ان المسيو فان لير نجا من موت محقق يشبه معجزة فقد عاد الى الطيران والتحليق في الجو لبلوغ الغاية القصوى في الارتفاع الى اعلى طبقات الهواء

وعلل الخبراء عدم موته انه وقع اولاً على فروع الشجرة اللينة فخففت من تأثير اصطدامه بالفروع القاسية التي تحتها

مدينة تعطس !

في صباح يوم ٥ اغسطس انتشرت في جو مدينة جرينوبل على مقربة من باريس سحب كثيفة من دخان غريب اللون والرائحة وتسرب هذا الدخان الى شوارع المدينة ومنازلها ودخل معاطس الناس وانوفها فأخذ سكان المدينة باسرهم يعطسون ويسعلون وانتشرت بينهم اشاعة مخيفة ان هذا الدخان غاز خانق لا يلبث ان يقضي على المدينة ومن فيها

وساد الفزع في كل مكان واخذ الناس يتدافعون في الطرقات وتلك الغازات تطاردهم في كل مكان ودوى الجو بأصوات العطس والسعال . وليتصور القارئ آلافاً من الناس يعطسون ويسعلون بلا انقطاع وقد استولى عليهم فزع شديد !! ...

وما زال الناس عرضة لهذا الرعب القاتل ساعتين طوالاً ثم عرفوا بعد ذلك حقيقة الامر . فان مخزناً كبيراً مملوءاً بالكلورين (غاز الكلور) انفجر في احد المعامل وانتشرت رائحة الكلورين على شكل غازات قوية وتسربت الى انحاء المدينة كلها حتى استطاع فريق من العمال يلبس الاقنعة الواقية من الاختناق ودخول المعمل ووقف تسرب الغاز



اعضاء الوفد السوري في ساحة بيت الامة وفي الصف الاول (١) سعادة الامير ميشيل لطف الله (٢) الدكتور عبد الرحمن شهبندر (٣) نسيم افندي صيبعه (٤) الشيخ رشيد رضا

تقاطرت وفود السوريين الى دار اللجنة التنفيذية في عصر يوم ٤ سبتمبر حتى اذا اكتمل الجمع ركبوا السيارات الى بيت الامة وبعد ان دونوا اسماءهم في سجل التعزية نزلوا الى ساحة الدار وقد علاهم الحزن والاسى وألقى الامير ميشيل لطف الله كلمة عزاء عدد فيها مآثر الفقيد العظيم وقال «ان هذه المصيبة تتناول العالم العربي جميعاً وفي مقدمته سوريا الدامية» ثم تلاه نسيم افندي صيبعه فالقى كلمة باسم لجنة الاعانة وذكر عطف سعد على منكوبي سوريا حيث «كانت يده اسبق من لسانه لدفع الاعانات» وشكرت أم المصريين لاعضاء الوفد حسن عواطفهم بكلمات مؤثرة اسالت العبرات واضرمت نار الحزن وهتفت لمصر وسوريا والشرق فردد الحاضرون هتافها (تصوير اديب ورزق الله مصري)



بسرنا ان ننشر فوق هذا الكلام صورة النجيب صبحي زكي نجل حضرة الدكتور زكي بك توفيق بمناسبة نجاحه في امتحان شهادة الدراسة الابتدائية هذا العام نجاحاً باهراً وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره جعله الله قرة عين والديه



الى اليمين صورة المرحوم المبرور محمد عزت بك قاضي محكمة عابدين الجزئية الذي اغتالته يد المنون في ٢٧ اغسطس الماضي عن ٤٦ سنة قضاها في البر والاحسان والعدالة والمساواة وكان وديع الخلق طيب القلب رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والسلوان

جلالة مولانا الملك في قصر الفاتيكان



جلالة مولانا الملك يحدث قداسة البابا بيوس الحادي عشر . في قصر الفاتيكان
(نقلا عن رسم صوره « ادموند ابو » عن الطبيعة)

كانت زيارة جلالة مولانا الملك لقداسة الحبر الاعظم ذات اهمية خاصة لأن جلالته اول ملك مسلم زار رئيس الديانة المسيحية وقد استقبل جلالته في الفاتيكان باعظم مظاهر الحفاوة وكان ذلك بارادة قداسة البابا نفسه وكانت الموسيق الحرس البلاتيني تعزف بالنشيد الملكي المصري عند صعود جلالته السلم البابوي بين كبار رجال البلاط البابوي وقضى جلالته مع قداسة البابا عشرين دقيقة ثم طاف قصر الفاتيكان وزار قاعاته ومتاحفه

الغيرة لا تعرف سنا

من أنباء برلين أن امرأة عجوزا في الثانية والسبعين من عمرها هاجت زوجها وهو موسيقي لا يزيد عمره على ٥٣ سنة واطلقت عليه رصاصات مسدسه فجندلته في الحال . وكان ذلك لأنها علمت أن زوجها يخون عهودها ويعشق سواها فلم تطق صبراً على هذه الاهانة وثأرت لنفسها بنفسها

وكانت القاتلة متزوجة من قبل هذا الموسيقي رجلاً آخر ورزقت منه أربعة اولاد اصغرهم في الثامنة والثلاثين من عمره وعمر اكبرهم ٥٠ سنة

الصناعات والصناع

عني حضرة الكاتب المجيد عوض افندي جندي الموظف بادارة سكة الحديد المصرية بترجمة هذا الكتاب عن الانكليزية لمؤلفه الشهير ارثر كوك وقد تصفحناه وقرأنا بعضه بامعان فراقنا اسلوبه وتنسيقه وتبينت لنا فائدته فانه يحوي الشيء الكثير من النبذات العلمية ومباحث وافرة في الفنون والصناعات وجلها حديث عصري وان كان موجزاً فاذا قرأه الطالب واستوعب ما فيه اصبحت لديه فكرة في معظم الفنون والصناعات وما انتقادنا عليه الا ان المترجم قد أكثر فيه استعمال كلمات مهجورة من الكلام الذي يحتاج الى شرح وتفسير مع ان الروح العصرية تطلب السهولة في التعبير وانتقاء الكلام الذي لا يضطر القاريء الى استعمال القاموس

وهناك بعض غلطات لغوية وقع نظرنا عليها نوردها بغير شرح ولا تفسير: حيث قوام معيشتهم مايصيدون من اسماك (استعمال حيث محل لان غير صحيح) جنحت جموع غفيرة من الاهالي للعمل (والصحيح الى العمل) حباً في انصراف سواهم للقتال (والصحيح الى القتال) خليق بنا ان نستهل مؤلفنا هذا بالكلام على العمال (والمقصود عن العمال) استعمال كلمة الفالوذج وان كان صحيحاً الا ان العرب استعملوها فالوذ كما جاء في قولهم امير يأكل الفالوذ سراً الخ والفالوذج كلمة فارسية الاصل وترجم كلمتي OATMEAL بدقيق القرطم وذلك خطأ لان القرطم هو حب العصفر وفيه مادة زيتية ولا يمكن طحنه والمقصود هنا دقيق الشوفان وهذا نوع من الحبوب من فصيلة الحنطة

وقال : ونفح الصرصر — وفسر كلمة صرصر بالريح الشديدة الهبوب فاستعمال كلمة نفح مع صرصر ليس في محله لان معنى نفحت الريح نسمت وتحركت في أوائلها ولكن هذا لايمنع ان ننكر على حضرة جندي افندي ما بذله من العناء والتدقيق في ترجمة هذا الكتاب فنرجو له الرواج والانتشار

الوطن ينـــاديكم !!!

ساعـدوا بلادكم اقتصـاديا

ساعدوا صنـاعة مصر واقبلوا عليهـا

هذا نداء الوطن تردد صـداه فى مجلس النواب ولذلك من دواعى الاسى ان يقبل احدكم على شيء من مصنوعات البلاد الاجنبية اذا امكنـه ان يجد مثيلا له من انتاج مصر فهذه مصانع

الاهرام والابراهيمية المصرية تنتج لـكم

بـــيرة مصرية

وهى ارخص سعرا واجود صنفا من التى تستورد من الخارج

فاقبلوا عليها ولا تشربوا سواها

فذلك واجب الوطن

والوطن فوق كل شيء

انتقام الزوجة

رجل انيق الملبس وامرأة حسناء على مائدة
راق في فينا وقـد اتخذا لهما ناحية منعزلة
الاشجار والنخيل وبينما هما في نجوى غرامهما
ت عليهما امرأة ووقفت امامهما ثم اخرجت
لفائف ثوبهـا سوطاً من سياط الـكلاب
تضرب المرأة الجالسة به ضرباً شديداً قاسياً
ا وكتفيها
هذه المرأة هي زوجة عاشق المضروبة وقد
يهـا وقت طويل وهي ترتاب في أمر زوجها
نفسها بانه يخون عهود الزوجية واطلقت في
د رجال البوليس السري فجاءها بنبأ موعد
ن عشيقته في هذا المطعم وما لبثت ان جاءت
فسها من غريمتها
تم هـذه الحادثة على هذا المنوال فتكون
مضحكة لولا ان المرأة المضروبة بالسوط
ان تجعل ختامها مأساة مفجعة فانها آثرت
فضيحة امرها وكان زوجها رجل ذا منصب
لحكومة النمساوية فتناولت سماً زعافاً وحملت
شق وبذل الاطباء كل ما في وسعهم حتى
من الهلاك
الامر الى يد القضاء بعد ذلك واصبح كل
ن ابطال هذه الحادثة يقاضي الآخر وينازعه
كم فينا . هـذا يطلب طلاقاً وتلك تطلب
وذلك يطلب عقاب المعتدية واخرى تطلب
جها ! . .

زواج على فراش الموت

فتى يدعى جورج هارت بذات الرئة فادخل
شفيات لندن ليعالج وكان الداء قد استفحل
وطأته فلم يعد يرجى له شفاء
انه ميت ولا محالة قال للممرضات حوله ان
يؤلمه بل يموت سعيداً قرير العين اذا
ان يتزوج الفتـاة التي يحبها قبل ان يودع

هذه الفتـاة غادة حسناء في نضارة شبابها
يكا تالبوت تبـادله الحب وقد أقامت لدى
ول مدة مرضه ليلا ونهاراً تعتني به وتحنو
فف عنه آلام المرض . فلما علمت بامنية
ت ان هذا هو اقصى ما تتمنى وما تشتهي
ن ما اتخذ موظفو المستشفى تدابيرهم لتحقيق
اشقين المنكوبين والتغلب على الصعاب التي

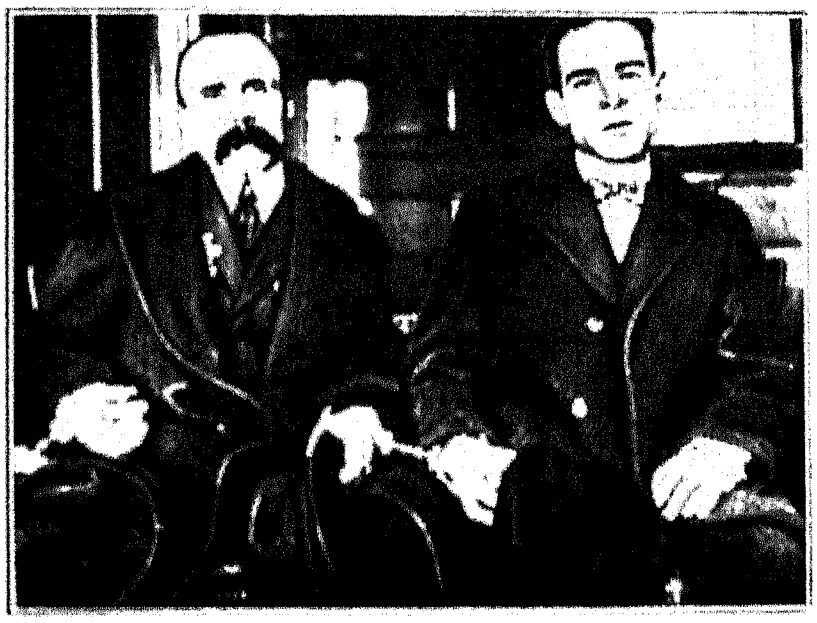
تمنع هذا الزواج وفعلاً حصلوا على تصريح يخول عقد هذا القران

وكانت حالة الفتى خطرة وقد اشرف على النزع الاخير فجاء القسيس الى المستشفى وعقد الزواج بين العليل الذي يجود بروحه وحبيبته المخلصة في الساعة السادسة مساء ولم ينتظر للصباح خشية ان يموت الفتى قبل شروق الشمس

وبعد ان تم عقد الزواج ضم الفتى عروسه وقبلها بشغف وحب وقال هامساً « زوجتي المحبوبة !!.. »

وكان الاطباء ينتظرون موته في صباح اليوم التالي ولـكنه لبث عائشاً كأن زواجه بمن يهوى بعث فيه روحاً جديدة وبعد ستة ايام فاضت روحه بين ذراعي زوجته الصغيرة

(اللطائف لا تنشر الا صور الحديثة)



نيقولا ساكو الى (اليمين) وبارتولوميو فانزيتي الوطنيان الايطاليان اللذان اعدما في امريكا فقامت قيامة العمال والاشتراكيين في انحاء العالم احتجاجاً على ذلك

اعدام ساكو وفانزيتي ـ وحكايتهما

شغل الافكار في العالم كله في الاسابيع الماضية ما سيكون نصيب ساكو وفانزيتي المحكوم عليهما بالاعدام للاسباب التي شرحناها في الاعداد الماضية . وقد بذل المحامون عن المتهمين كل ما في مقدور الانسان لانقاذهما وكان آخر مسعاهم ان رفعوا التماساً لحاكم ولاية ماسوشتس باحالة القضية الى محكمة الولايات المتحدة فرفض الحاكم ذلك الالتماس واصبح حكم الاعدام مقطوعاً بتنفيذه



وفد النقابة الدولية للعمال في فرنسا التي بذلت جهد الجبابرة لانقاذ ساكو وفانزيتي من الاعدام فلم تكلل مساعيها بالنجاح



زوجة ساكو وابنه الصغير وقد اخذت هذه الصورة في سنة ١٩٢٦

ولما ازف يوم التنفيذ احتاطت الحكومة الاميركية فاحاطت السجن بسياج من الجنود المسلحة والمدافع السريعة الطلقات والغازات والانوار الكشافة والقنابل المسيلة للدموع وسدت الشوارع الموصلة الى السجن وابعدت جميع السفن والزوارق القريبة من السجن في نهر السارز وسارت زوارق البوليس في النهر بانوارها الكشافة . وقبل منتصف الليل بساعة ونصف ساعة اخبر المحكوم عليهما انهما سيعدمان فقال فانزتي وهو يسير في حجرته جيئة وذهاباً «علينا ان نخضع للقضاء المبرم» . وارسل ساكو خطاب وداع لابيه ولما جلس على كرسي الاعدام الكهربائي صاح «لتعش الفوضى» ثم قال «الوداع يا زوجي ويا ولدي ويا جميع اصدقائي» اما فانزتي فقد القى خطبة اراد اثبات براءته بها وكانت آخر كلماته «اوداني اسامح من سعوا في ذلك



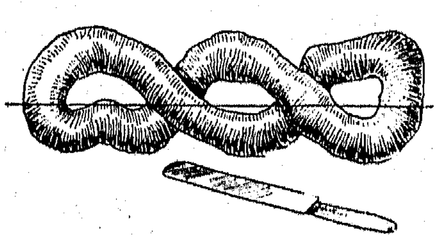
كاريك وكاستلي الرياضيان البريطانيان اللذان طافا حول العالم بالموتوسيكل وقطعا ٢٠و٠٠٠ ميل مخترقين ٢٣ مملكة مختلفة وكانا يحملان مؤونتهما وذخيرتهما في «سيدكار» الموتوسيكل

اخبار علميــة ومخترعات جديدة مفسرة بالصور

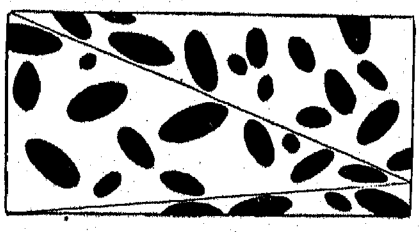
حل الطرق الثلاث لامتحان القوى العقليـــة التى نشرت فى العدد السابق صفحة ٣٢

حل لغز القطط والقطيطات

ل ما علينا لـكي نجـمل القطط والقطيطات في الميزانين متساوية ن هو أن نبدل قطة بقطيطة في الميزان السفلي واذا قمنا بهذا ـيل نضطر الى زيادة اربعة ارطال فيعيارات الميزان السفلي ثم نبدل يطـات الثلاث في الميزان الاعلى بثلاث قطط ونزيد على العيارات ١٢ رطلاً لحفظ الموازنه فيصير لدينا فيـه سبع قطط وزنها ٤٩ ومن هذا يتضح ان وزن القطة سبعة ارطال ووزن القطيطة : ارطال



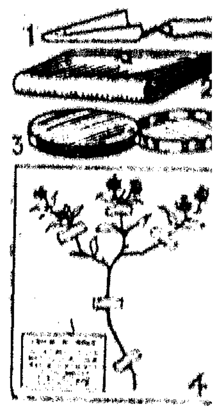
يبين هذا الرسم والخط المستقيم الذي يقطعه ان في الامكان قطع هذه الـكعكة الى سبعـة اقسام



يبين هذا الرسم الخطين المطلوبين

ملاحظة — نأسف لان هذا الرسم جاء مقلوبا في العدد السابق

حفظ الازهار والنبات



على المولعين بحفظ مجموعات من الازهار والنباتات ان يراعوا المسائل التالية : أهم الأدوات اللازمة لمن يخرج الى البرية لجمع نماذج الزهر والنبات ان ياخذ مسطريناً وعلبة من الصفيح وعدسة مكبرة هذه كلها تلزمك ت في البرية ومتى جمعت الازهار وعدت الى لك يمكنك ان تكبسها بين اوراق كتاب قديم وم له او بين دفتين تضع اوراق الصحف بينهما ضع عليها أثقالا من معدن أو من حجارة

فقير هندى يعيش فوق حبل



ترى في هذه الصورة رجلا من الهندوس يقضي معظم اوقاته على حبل مفرد وهو عمل يقتضي مقدرة عظيمة في المحافظة على التوازن ومتى تعب من حالته هذه يمد رأسه وساقيه متمطيا كما ترى في الصورة داخل الدائرة

مصر في مقدمة البلدان التي ابتلاها الله بكثرة المتسولـين والفقراء الشحاذين وتليها الهند ولـكن في الهند طائفة منهم لا يعدون انفسهم من طبقة الشحـاذين والمتسولين بل ينتحلون ألقاباً يقصـدون بها تغرير الناس والتأثير في نفوس العامة فيسمون انفسهم نساكاً وزاهدين ومتبتلين وفقراء وغير ذلك . ثم ان الـكثيرين منهم اناس من المهووسين الدينيين المتعصبين الذين يعاقبون انفسهم بعقوبات جسمانية مختلفة تعد نوعاً من التعذيب . وهم يفعلون ذلك لبضعة اسباب منها لـكي يحصلوا على قداسة عالية ونفوس مهذبة أو للحصول على شهرة لأنفسهم او لـكي يلفتوا انظار السياح والغرباء لنوال صدقاتهم وبرهم . وهذا الرجل الذي يراه القاريء ممدداً فوق حبل في الصورة قد اختار هذا النوع من تعذيب الجسم وقضى على نفسه بذلك لايام أو لاسابيع أو لسنين أو طول حياته وعمله هذا يعد في الهند تجارة رابحة يرتزق منها بدخل طيب مع أنها في بلدان اخرى لا تأتي بشيء من الرزق . فاذا تأملنا هذه العملية كحيلة توازن فحسب نرى انهـا ضرب من ضروب الشعوذة التي تثير دهشتنا الى اقصى حد ولـكنها في الوقت ذاته تظهر لنا طريقة سامية للتوبة وتهذيب النفس فان الحبل الدقيق ليس فراشاً وثيراً ولا سيما اذا اضطر المرء ان يرقد عليه وقتاً طويلاً ويلحظ القاريء ان في يده زهرة ربما كانت زهرة اللوتس المقدسة يستنزل منهـا الوحي السماوي ولـكن المظلة الموضوعة فوق رأسه لا تتفق مع سائر ما يبديه من التقشف وتحته على الارض بساط قد وضعت عليه آنية جمع الصدقات

ادعاء ملكية

المحيط الاطلنطي

يعتقد كتاب الانجليز أن الولايات المتحدة تهتم اعظم اهتمام بالطيران ولا سيما عبور المحيط الاطلنطي بالطيارات وان اهتمامها هذا وفوز اثنين من طياريها في اجتياز ذلك البحر الخضم لما يهدد كيان انجلترا وينذرها بسوء العاقبة ولكن اذا عرفت انجلترا كيف تقابل هذه المسألة وتعالجها تسنى لها أن تحولها الى خير وبركة لجميع الناس ومصدراً لاثراء بريطانيا العظمى واقبالها

لقد ابتدأ العراك والكفاح بين الدول في سبيل سيادة المحيط الاطلنطي فالدولة التي يتم لها ذلك تصبح شرايين الدول في يدها ويتسنى لها أن تشل حركة العالم في ٢٤ ساعة وتوقف دولاب التجارة بين العالم القديم والعالم الجديد

فقد أدهش الرئيس كولدج حكومات الدول بتصريح فاه به أخيراً وهو ان الولايات المتحدة ستحاول بسط سيادتها على ذلك المحيط المعظم فاذا تم لها ذلك قبل غيرها سرى مفعول قوانين حقول الذهب وأصبحت سيدة المياه التي تفصل بين أوربا وأميركا الشمالية

ولو قامت منذ بضع سنوات اية دولة من الدول ونادت بسيادتها على الاوقيانوس الاطلنطي لما اهتمت الدول الاخرى بمشروعها هذا ولعدته اقبا قرفاً وادعاء مضحكاً ولكن في الاشهر الاخيرة تقلص الاطلنطي وهزأ لندبرج وشمبرلين والكبتن بيرد باتساعه وتراي اطرافه وأبادوا عظمته من الوجود فنظرت اميركا الى المستقبل وبنت مشروعها على حقيقة بارزة وهي أن عبور الاطلنطي بالطيارات لم يعد معضلة من المعضلات التي لا يمكن حلها وستصبح وثبة يقوم بها الطيارون في انواع مختلفة من الطيارات الخصوصية والتي تنقل الركاب فلا تمضي سنوات قليلة حتى يصبح الاطلنطي ممراً للطيارات التي تطير بين لندن ونيويورك وسيكون من أهم الطرق الجوية في العالم تسبح في جوه أسراب من الطيارات والمناطيد شرقاً وغرباً بلا انقطاع

أدركت اميركا هذه الامور ببصرها الثاقب وافكارها السريعة فاعلنت محاولتها سيادة ذلك الاوقيانوس. فكيف تسنى لاميركا أن تضم الاطلنطي الى املاكها وما هي غايتها من ذلك وما الذي يحدو اهالي بريطانيا الى تعليق أهمية كبيرة على هذا المشروع

والرد على هذه المسائل كما يقول احد اساطين الطيران: رأى الاميركان انه من الآن فصاعداً سيزيد عدد الطيارين الذين يجتازون الاطلنطي زيادة عظيمة وتتألف شركات تجارية للطيارات الكبرى التي تنقل الركاب وتجعل لها برامج للسير بمواعيد كمواعيد قطارات سكك الحديد فتقوم برحلاتها بين اوربا والاميركتين. ضف الى ذلك المناطيد السيرة (البالونات) التي تحمل البضائع وان ذلك كله يتطلب انشاء محطات في الطريق لتجديد الوقود والتصليح

ولاجل قياس السرعة التي نسير بها نحو ذلك اليوم يجب أن نقيس تقدم الطيران في بضع السنوات الاخيرة

اجتاز بلريو بحر المانش فدهش العالم الى حد الجنون والآن تعبره مئات الطيارات كأنها قطارات ترامواي منتظمة السير وعبر لندبرج الاوقيانوس الاطلنطي من نيويورك الى باريس فاعترى العالم جنون. فهلا يتسنى لنا ان نستخلص نتيجة للمستقبل من الماضي؟ وهل هناك اقل ريب في أن جو الاطلنطي سيصير من اهم الطرق الجوية؟ فالمسافر من لندن الى نيويورك مثلاً سيركب احدى الطيارات في القريب العاجل فيشتري تذكرة السفر من احدى شركات الترحيل الجوية الكبرى التي

(البقية على الصفحة التالية)

(البقية من الصفحة ٢٢)

سيتألف منها عدد كبير قريباً ويقصد الى مطار كرويدن ويدخل الى قمرته في احدى الطيارات الكبيرة التي تتوفر فيها اسباب الراحة المتوفرة في بواخر الركاب الكبرى

وعلى هذا المنوال نرى المستر دكستر بركرس الاميركي الذي جاء ليقضي عطلة الاسبوع في انجلترا ويحادث عملاءه الانجليز يدخل حجرته في الطيارة ويقرع الجرس لسكرتيره ويملي عليه رسائل العمل بينما هو يدخن سيجاره الفاخر ويرقب اضواء انجلترا تغيب وانوار الاطلنطي تبزغ من الغرب المدلهم

وفي تلك الرحلات لا يعتمد ربان الطيارة على الابرة المغنطيسية (البوصلة) في تعرف طريقه بل يسترشد بضوء مصابيح المنائر الطافية الممتدة في خط مستقيم على مسافة عشرة اميال بين كل مصباح ومصباح من شواطىء اميركا حتى شواطىء ايرلندا وانجلترا . ولو تسنى للرئيس كولدج ان يظفر بامنيته لوجب ان تكون تلك المصابيح اميركية تعنى بها جزر صناعية اميركية طافية على مياه اوقيانوس اميركي . ولا يخفى على الفطن ما في ذلك من النفع العظيم والمصالح الاقتصادية الكبرى : خط طويل من هذه الجزر العائمة تحوي كل ما يلزم للطيارات والبالونات المسيرة من وقود ومعامل هندسية للتصليح والترميم وآلات لتوليد الكهرباء لتمد المصابيح الكشافة بالتيار اللازم . وقد شرع المهندسون الاميركيون في درس هذا المشروع وأشيع انهم نجحوا في صنع نموذج لتلك الجزر تصمد لاشد الانواء والعواصف ويقول مخترعها انه يستحيل اغراقها

وقال تشمبرلن انه في اثناء عبوره الاطلنطي كان الضباب مخيماً كل الطريق فلم ير ماء ولا سماء ولكن هذه النقيصة او العقبة الكأداء في سبيل الطيران سوف لا يبالي بها طيار المستقبل لانه سيرشد الى الطريق السوي باللاسلكي وبه يهتدي الى تلك الجزر العائمة

والسؤال الذي يدور في خلد الكثيرين الآن هو هل تستعمل المناطيد المسيرة (البالونات) للسفر الى مسافات بعيدة وهل تعبر الاطلنطي كالطيارات والجواب على ذلك ايجابي وستحمل البضائع والبريد الثقيل وسيجهز كل منطاد بعدد من الطيارات المتوسطة الحجم تعلق به وتطلق منه لتكون بمثابة زوارق لها تغنيها عن الهبوط الى الارض بين آونة واخرى لتفريغ البضائع وانزال الركاب . ولتجديد الوقود والمؤونة لأن الطيارات ستقوم بتلك المهام فتنقل اليها ما يلزمها وتحمل منها الركاب والبريد والبضائع الى الجهات الخاصة بها

وقد يظن البعض أن هذه الامور بعيدة الامد لا تحدث الا بعد زمن طويل ولكن الخبراء يؤكدون لنا ان معظم الاحياء الذين يعيشون الآن سيرون ذلك ويشهدونه

ولما كان الناس يجنحون الآن الى السلم ويدركون اكثر فاكثر عدم فائدة الحروب واضرارها فلا يبعد ان تكون تلك الجزر تحت سلطات دولية مشتركة وان تسن قوانين عمومية للطيارات كقوانين الملاحة العامة

والناس ينتظرون الآن الدور الثاني من عبور الاطلنطي اعني به الطيران من اوروبا الى اميركا ضد العواصف والرياح

علامات انتهاء العالم

عقد في باريس مؤتمر للبحث في العلوم الروحانية وما وراء الطبيعة وبحث بين شؤونه عن انتهاء العالم

ومن المعلوم ان الانبياء والاناجيل اتفقت تقريباً في وصف العلامات التي يمتاز بها اقتراب الساعة وانتهاء العالم وهاك تلك العلامات بالترتيب

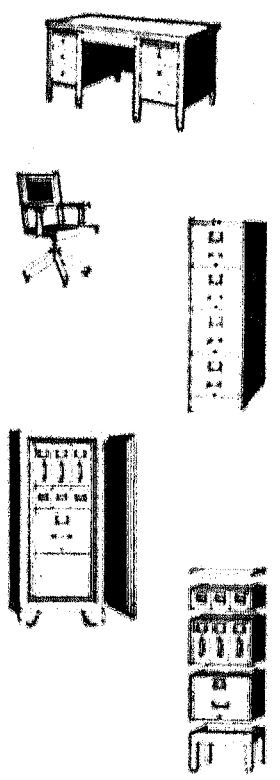
زلازل شديدة وظلام الشمس والقمر وسقوط الكواكب وانتشار البلاء والدمار وبزوغ عهد كله حروب ومجازر بشرية

وقد لحظ اعضاء المؤتمر ان هذه العلامات ظهرت في اثر بعضها بعضاً . فكان اولها ذلك الزلزال المخيف الذي بدأ في لشبونه سنة ١٧٥٥ وشعر به الناس في السويد وفي افريقية وفي جزائر الانتيل وكان اكثر الزلازل انتشاراً فقد هز الارض في كل مكان . وتلا ذلك « اليوم الاسود » وهو يوم ١٩ مايو سنة ١٧٨٠ حيث انتشر ظلام دامس على اميركا من ادناها الى اقصاها وحدثت هذه الظاهرة الطبيعية المدهشة في الساعة العاشرة صباحاً واستمرت الى منتصف الليلة التالية ولم يستطع احد حتى الآن تعليل هذه الخارقة العجيبة

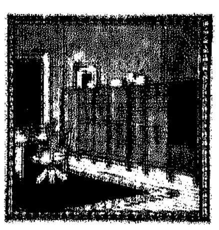
اما العلامة الثالثة وهي سقوط الكواكب فقد حصلت قبيل صباح ١٣ نوفمبر سنة ١٨٣٣ حيث امطرت السماء كواكباً وشهاباً ثاقبة لم يعد لها مثيل قط . وقد ذكر الفلكي الشهير فلاماريون خبر هذه الظاهرة الطبيعية العجيبة فقال ان تساقط النيازك كان شبيهاً بتهاطل قطع الثلج وذكر العلامة الاستاذ اومسكاد ان الشهب كانت تتساقط بنسبة ٣٤٦٤٠ نيزكاً في الساعة

اما انتشار البلاء والدمار وبزوغ عصر قتال ومجازر فهو ما نقاسيه الآن

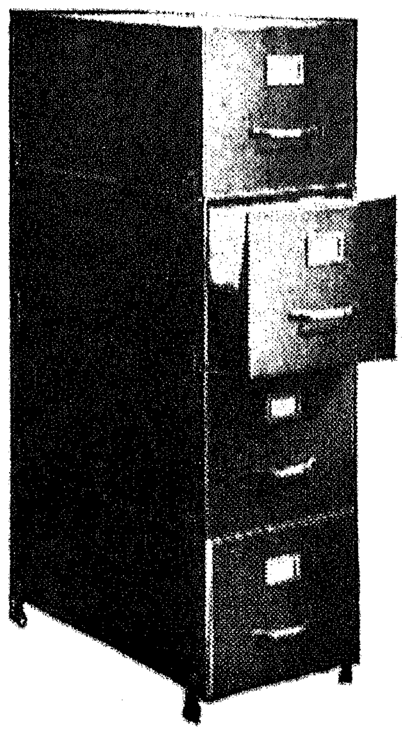
Van Dorn
STEEL



"Everything in Steel for the Office and Factory."



كثيراً ما يؤدي اهمال الاوراق المهمة كالمستندات والشهادات الى الضياع فاذا اردت أن تحفظ اوراقك من السرقة والحريق عليك باقتناء الدواليب المصنوعة من الصاج المتين ذات الاقفال المزدوجة ماركة (فان دورن) فانها رغم صلابتها وقوتها فهي متينة جداً ونظيفة للغاية وتوفر وقتك وتجمل مكتبك حديثاً ذا منظر جميل وجميع المكاتب الحديثة تقتني الدواليب والمكاتب وجميع موبليات المكتب المصنوعة من الصاج حيث المتانة والنظافة والترتيب



توجد عند الوكلاء الوحيدون

شركة جستتنر المساهمة

Gestetner

فرع مصر	فرع الاسكندرية
٢٥ شارع المناخ	١ شارع شريف باشا
تلفون ٧٦ — ٧٥ بستان	تلفون ٣٥٠٩
صندوق بوستة ٢٩٠	صندوق بوستة ٦٢٦
مصر	اسكندرية



اذا كان ما تشكو به متعلقاً بالحلق أو بالصدر فاستعمل دائماً

پپس
PEPS

يباع في زجاجات من جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

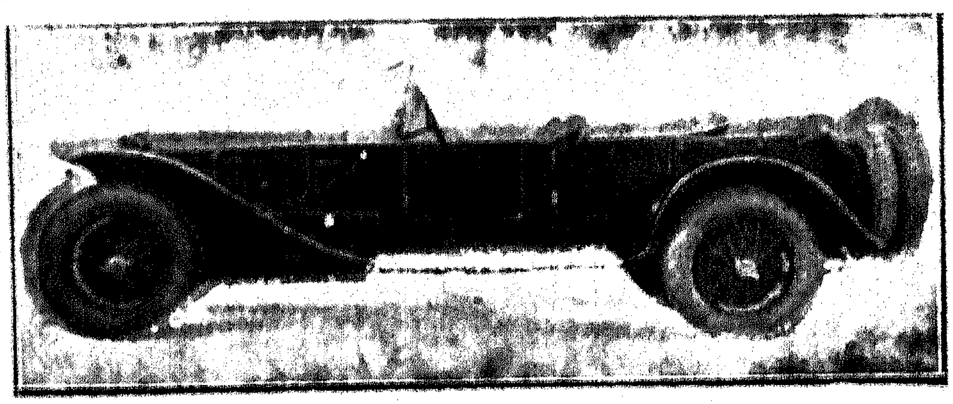
الدواء الذى تستنشقه

TUNGSRAM
LA REINE DES LAMPES
تونجزرام
اشهر مصابيح العالم

ملكة اللمبات

مصر ٣ شارع المغربي الاسكندرية ١٠ شارع ابو درادار

اتوموبيلات لانشيا



هى احسن الاتوموبيلات التى تضمن راحة الراكب أثناء السير

طوربيدو من ٤ الى ٦ محلات

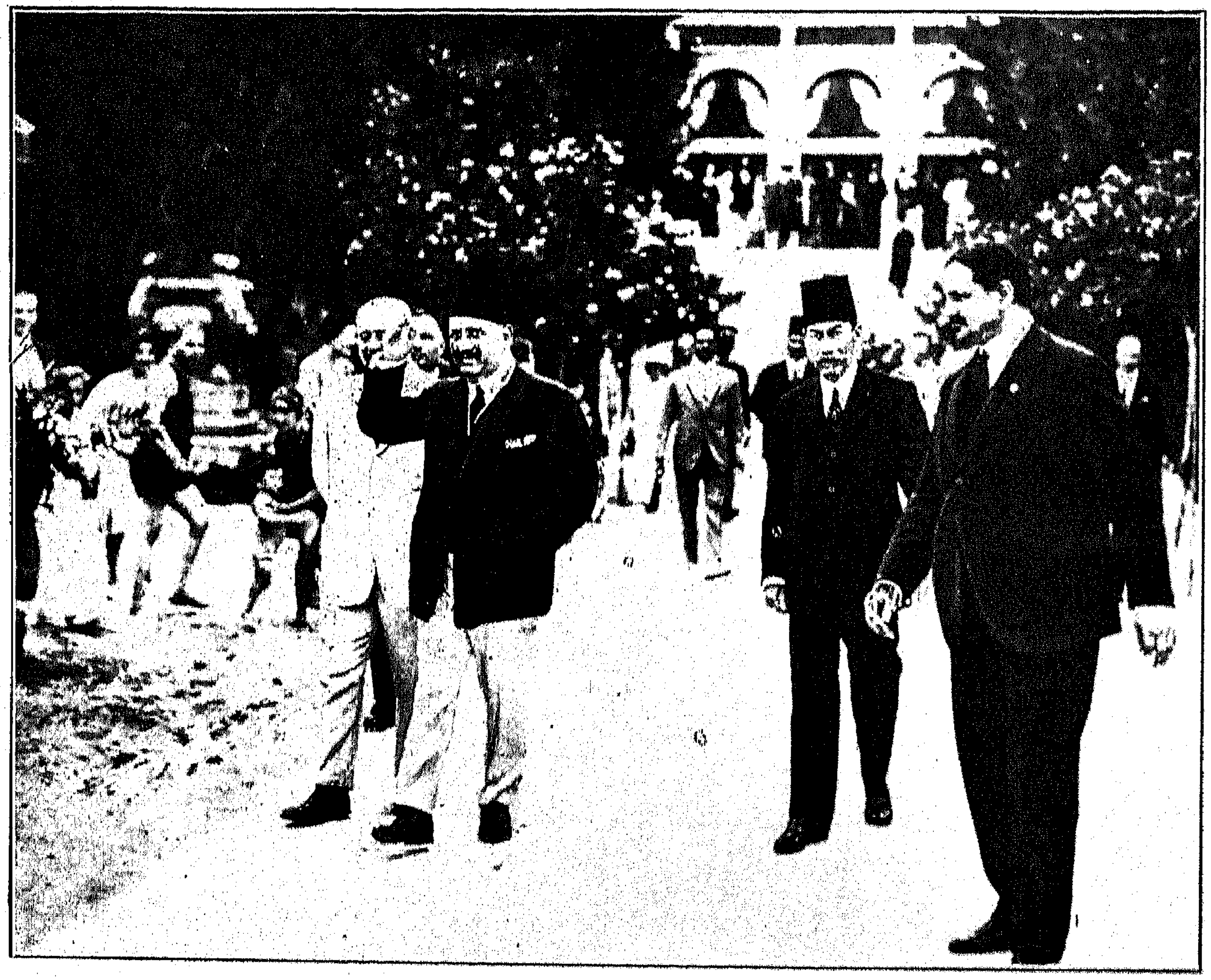
بالون (عربيات صالون) ثابتة ومتحركة

قوة ١٤ حصان سرعة ١٢٠ كيلومتر في الساعة

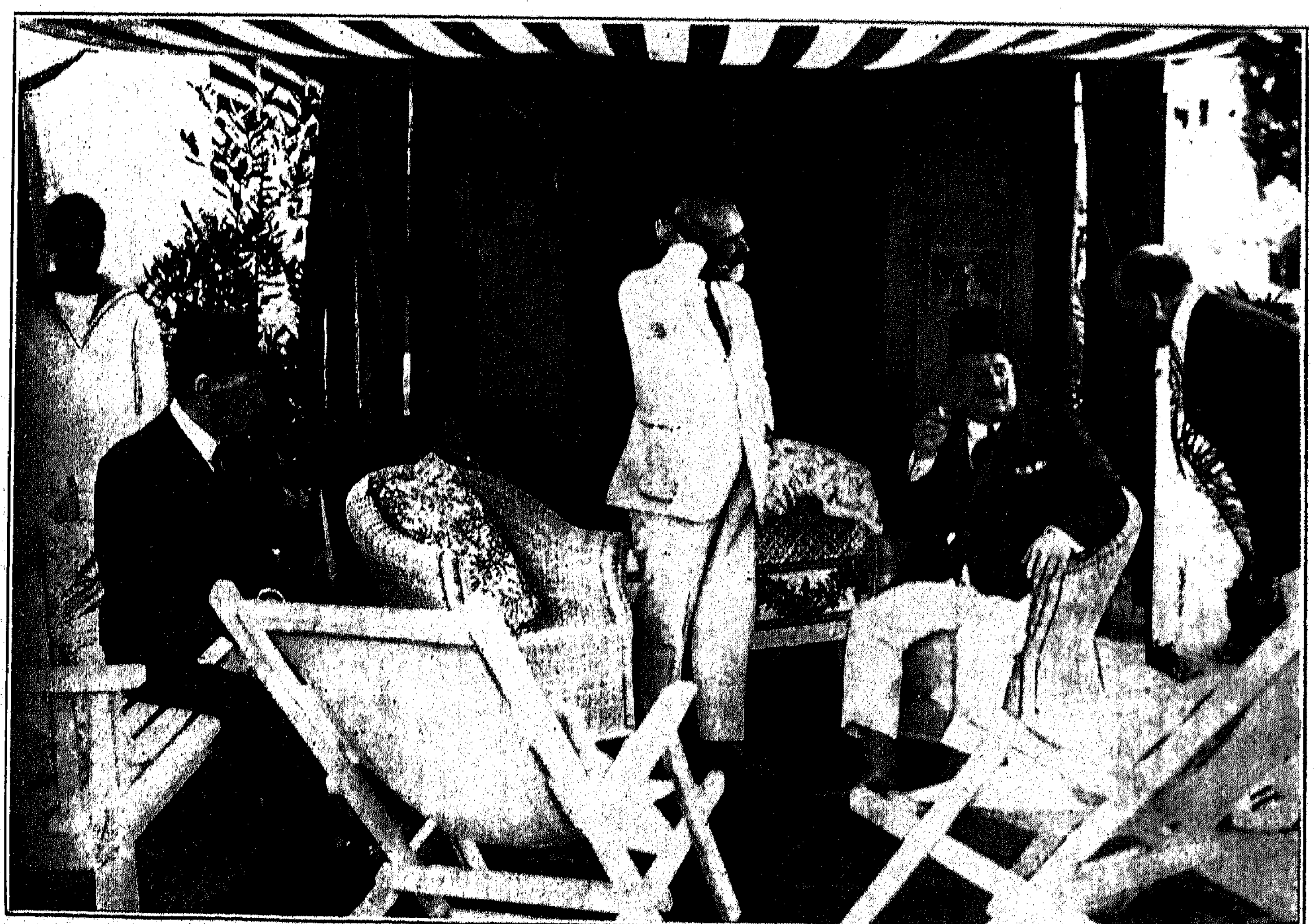
زوروا محلاتنا وانظروا الشاسي الخصيصة لاوتوبوس لانشيا (بنتايوتا) التي تسع ٣٠ شخصاً — قوة ٢٥ حصاناً . بكامل جهازها الكهربائي

جلالة الملك في الليدو

استعادت مدينة البندقية حلة رونقها ومظاهر تقاليدها القديمة من انوار متلألئة والوان بهيجة مفرحة وغناء ورقص عند زيارة جلالة الملك فؤاد . وكانت هذه التقاليد قد انقطعت عن المدينة منذ ايام الحرب العظمى فأحياها مقدم الملك فؤاد واحتفلت المدينة بجلالته احتفالاً يعيد للاذهان ذكريات الحفلات الخيالية القديمة وقد زار جلالته مصيف الليدو وزار قصور المدينة الأثرية وكنيسة سان مارك التي جمعت بين الفن الشرقي والفن الغربي ومتحف العاديات واهتم جلالته بمشاهدة الصور التاريخية المعروضة واعرب عن ارتياحه لهذه الزيارة وكان يوم اقامة جلالته يوم عيد وسرور شامل



جلالة مولانا الملك عند ظهوره لاول مرة في مصيف الليدو وعن يساره معالي ذو الفقار باشا وعن يمينه مضيفة الكونت فولبي •
وكان جلالته موضع احتفاء واعجاب المصطافين والمصطافات في ذلك المصيف الانيق



جلالة مولانا الملك في احد مقاصير الاستحمام في الليدو وقد جلس يحدث اثنين من نبلاء البندقية وفي طرف الصورة الى اليسار معالي ذو الفقار باشا

ملك ذو خمسمائة زوجة

روت الانباء التلغرافية وفاة الملك سيسووات ملك كبوديا احدى مستعمرات فرنسا في الهند الصينية وقد وافاه الاجل المحتوم في قصره في بنوم بنه عاصمة بلاده بعد ان بلغ من السن ٨٨ سنة . وكان اكبر ملوك العالم سناً . وقد صعد الى العرش في سنة ١٩٠٤ بعد وفاة اخيه الملك نورودوم

وبعد ان ولي الملك بسنتين قدم الى زيارة فرنسا فأصبح ذكره ملء الافواه والمسامع وحديث كل الطبقات في باريس وكان في حاشيته عشرون زوجة من زوجاته الخمسمائة وجيش عرمرم من الوزراء والمستشارين ورجال البلاط والمماليك وتسع وتسعون راقصة من الراقصات المقدسات . وينتخب اولئك الراقصات عادة من بنات الامراء ونبلاء البلاد وكبار رجال البلاط ومتى دخلت الفتاة منهن فرقة الراقصات اصبحت مقدسة معدودة في مصاف الكاهنات النصف معبودات ومتى وقفن امام الملك للقيام برقصاتهن الدينية فانهن يلبسن ثياباً خاصة مصنوعة من الذهب الخالص والحرير الثمين ويحلقن رؤوسهن بالموسى ويسترنها بقلانس من معدن ثمين يبلغ وزن القلنسوة الواحدة منها ٢٥ كيلو جراماً ! ! . .

وما كاد الملك سيسووات يصل الى باريس حتى تعلق به الشعب الباريسي واصبح يهرع لمشاهدته في كل مكان . وكانت ملابسه العجيبة وابتسامته اللطيفة التي لا تفارق شفتيه كافيتين لسلب الباب الباريسيين والباريسيات

وكانت ملابسه الرسمية التي يلبسها في الحفلات والتشريفات مكونة من الثياب الوطنية وهي عبارة عن رداء قصير يصل الى الركبتين وتحته سروال ضيق مصنوع من الحرير الاحمر وسترة من نوع سترات القرن الثامن عشر المزركشة بالزخارف والقصب والالوان البهيجة وعلى رأسه قبعة كبيرة من القبعات الفلين التي يلبسها رواد الصحاري

وكانت هذه القبعة لا تساوي اكثر من قرش ونصف قرش ولكن قمتها مرصعة بقطعة مستديرة من الالماس الثمين يبلغ ثمنها آلاف من الجنيهات

وحدث في اثناء اقامته بمرسيليا انه سر سروراً عظيماً لما رأى الشعب الفرنسوي محتشداً تحت شرفة نافذة الفندق الذي نزل فيه وهو يهتف له هتافاً طويلاً مستمراً واراد أن يشكر للشعب مظاهر ولائه وخالص تحيته فوقف في الشرفة واخذ ينثر على الناس حفنات من النقود الفضية . وتسارع الناس الى التقاط هذه النقود وتدافعوا فكادوا يدوسون بعضهم بعضاً وكادت تشتعل بينهم نار فتنة وقتال

وكانت الحكومة الفرنسوية قد اوفدت احد كبار رجال بوليسها فأسرع اليه وتوسل اليه ان يكف عن القاء النقود منعاً للاضطرابات ولكن الملك لم يصغ اليه واخذ يقذف الناس بالمال وهم يتقاتلون تحت النوافذ ويتضاربون فلم يجد مندوب الحكومة الفرنسوية مفراً من استعمال القوة في ابعاد الملك عن الشرفة واستعان بالجند على جر الملك الى داخل حجرته وهو يحتج ويصيح ويصخب ! ! . .

ولما عاد الملك الى كامبوديا ابدى رأيه في الفرنسويين فقال :

« ان الشعب الفرنسوي يتحدث كثيراً . ومتى جلس الفرنسويون في مجلس طفقوا كلهم يتكلمون معاً وكثيراً مايقطع النساء حديث رجالهم بدون ان يخشوا عقاباً . والفرنسويون يلبسون ملابس كثيرة والنساء لا يلبسن اردية عادية وانما يضعون ملابس كثيرة بعضها فوق بعض ويتدثرون بعدة ثياب مختلفة الالوان والتفصيل لا يظهر منها شيئاً الا الثوب الخارجي . . . »

وقد زار جبل مونت بلان وسر كثيراً بمشاهدة الثلج والجليد وقال « لم ار حتى الآن الثلج الا قطعاً صغيرة في الكؤوس والاواني ومن المدهش ان اسير الآن على ارض من ثلج وآكل منه ما اشتهي !!

سرق احد شبان بريطان كتباً علمية من المكتبة العامة ثم ثبت أنه لم يسرقها لا للدرس والمطالعة

كيف ينفذون احكام الاعدام

في الممالك المختلفة

قامت قيامة العمال والاشتراكيين في انحاء العالم تجاجا على اعدام ساكو وفانزيتي وما زال حكم عدام يروع النفوس على ما فيه من تنفيذ عدالة صاص

وتختلف طرق الاعدام في الممالك ففي كل مملكة يقة يقتل بها المحكوم عليهم وقد روعي في تلك طرق عدم تعذيب المحكوم عليه والاسراع في ضاء على حياته

ففي امريكا يجلس المحكوم عليه على الكرسي كهربائي ويرسل فيه تيار كهربائي قوي فلا يلبث يصعق الجالس عليه في الحال وهذه اسرع الوسائل ضاء على حياة المحكوم عليه

اما في فرنسا فان الحكومة ورثت من ايام الثورة صلة « الجيلوتين » وهذه الجيلوتين خاصة بفرنسا تستعمل في اية مملكة اخرى

وفي المانيا يقطع رأس المحكوم عليه بفأس مشحوذ داخل السجن

ويقضي قانون انجلترا بأن على القاضي أن يذكر ع الميتة التي يحكم على المتهم بها . ولكن جرت ذ وقت بعيد بأن ينفذ حكم الاعدام بالشنق

كذلك في النمسا يستعملون المشنقة ولكن اولئك ين تحكم عليهم المحاكم الاستثنائية مثل الجنود ين يخونون واجباتهم العسكرية فانهم يقتلون رمياً رصاص

ويقضي قانون البلجيك بقطع رأس المحكوم عليه لكن عقوبة الاعدام لم يحكم بها على انسان في جيكا منذ سنة ١٨٦٣ . ويقضي قانون الدانيمرك طع رأس المحكوم عليه بالفأس

اما في اسبانيا فان تنفيذ الاعدام يكون بخنق محكوم عليه بطوق من الحديد

وفي النرويج يقطع رأس المحكوم عليه

وكان المتبع في روسيا قبل الحرب أن يقاد المتهم الى كان تنفيذ الاعدام في عربة سوداء عالية ويحمل ظهره لوحة مكتوب فيها شرح جريمته . واذا انت جريمته قتل أبيه يوضع على رأسه وشاح اسود ولكن حكم الاعدام كان نادر الحدوث في ايام ياصرة وكان يبدل بالاشغال الشاقة المؤبدة في اجم سيبريا

ولما تولي السوفييت الحكم صار الاعدام ينفذ لاق الرصاص على المحكوم عليه

وكان حكم الاعدام قد الغي في ايطاليا ولكن الحكومة فكرت في اعادته بعد حوادث الاعتداء على حياة موسوليني

وفي بلاد الصين يقتل المحكوم عليهم بفصل رؤوسهم بالسيف

القانون يخول لبعض الولايات الحكم بالاعدام في حالات ارتكاب جرائم شنيعة وحشية

ويبدل حكم الاعدام في البرتغال بالاشغال الشاقة المؤبدة . ولكن المحاكم العسكرية في احوال حدوث الفتن والقلاقل تحكم بالاعدام رمياً بالرصاص وفي

وقد الغي حكم الاعدام في سويسرا ولكن مصر يعدم المحكوم عليهم بالاعدام شنقاً

الطيف

(عن بيير ميل — بقلم حبيب افندي جاماتي)

لو كنت قد تخيلت هذا الحادث واختلقت القصة التي أسرد عليك وقائعها الآن لكنت وضعتها في صيغة غير هذه الصيغة ولكنت شرحت لك تفاصيلها شرحاً وافياً واضحاً

ولكني لا أريد أن اقول غير الحقيقة ، بلا زيادة ولا نقصان ولذلك أراني مضطراً لاطلاعك على الحوادث كما وقعت . فانها لا تزال بالنسبة الي محاطة بشيء من الابهام يرفرف حولها سر يلقيني في اضطراب

لقد رأيت ، أقسم لك اني رأيت ! لكنني اعجز عن الوصف ولا استطيع ان اقول لك كيف رأيت

أصغ الي

كنا في سنة ١٨٩٩

سافرت من باريس الى لندن ونزلت في فندق مايدلاند . وهو فندق كبير يشتد فيه ازدحام المسافرين وقد بناه أصحابه على طراز الهندسة القوتية الحديثة التي يحبها الانكليز كثيراً ويميلون اليها ميلاً يؤسف عليه

لا ينزل في هذا الفندق أغراب جاؤوا من الخارج ومعظم الذين يؤمونه من الانجليز انفسهم . لكن مديره الذي عرفته في مدينة نيس وعدني بأن يعاملني معاملة استثنائية حسنة اذا شرفته بالنزول في فندقه فنزلت فيه

ان فندق مايدلاند هذا لا يختلف كثيراً عن الفنادق الاخرى كالكونتيننتال وشارنج كروس ومتروبول بالرغم من هندسته الشاذة وأبنيته التي تشبه أبنية الكنائس الكاتدرائية القديمة

ففي أمثال هذه الأماكن التي تتمدد فيها الناس ويزدحم المسافرون يقطن الضجر والملل . لا شيء فيها ذو صبغة خاصة . بل كل ما يقع عليه النظر بسيط عادي لا يسترعي التفاتة من ملابس الخدم الى المطبخ والطعام والستائر والابسطة

وصفوة القول أن الفندق المصري هو المكان الذي لا يمكن فيه أن يرى الانسان اشباحاً . أو أن يزوره طيف ما أو أن تصور له مخيلته الأشياء في غير مرآها الحقيقي

ومع ذلك ساورتني في تلك الليلة التي قضيتها في الفندق اضغاث احلام مرعبة . واليك تفصيل الخبر

عدت الى الفندق في ساعة متأخرة من الليل بعد ما قضيت سهرتي في احدى المسارح اظنه مسرح « كريتيريون » على ما اذكر

تناولت من يد البواب مفتاح غرفتي ولما كان المصعد قد توقف في تلك الساعة فقد اضطررت الى الصعود على قدمي الى الطابق الثالث

لم اكن اعرف تمام المعرفة دهاليز الفندق وقاعاته فبحثت طويلاً عن باب غرفتي واخيراً وجدته

اقول لك كل هذا لكي ابرهن لك انني كنت في تلك الساعة مالكاً لجميع حواسي ، متنبهاً مستيقظاً هادىء الاعصاب

دخلت غرفتي ... ليس فيها شيء غير عادي : سرير نحاسي وخزانة خشبية ذات باب زجاجي وبضعة مقاعد ومكتب عليه لوح من الزجاج هذا كل ما كانت تحتويه تلك الغرفة

نزعت ملابسي واستلقيت على فراشي بعد أن اطفأت النور الكهربائي

أدرت رأسي الى جهة الجدار وانتظرت النوم ولكنه جفاني واعرض عني لماذا ؟ لا ادري

شعرت بضيق في صدري . ثم جعل قلبي يخفق بشدة لم اعهدها من قبل . بحثت عن السبب وتلاطمت الافكار المزعجة في رأسي فقلت في نفسي !

لا بد أن يكون في هذه الغرفة هنا بجانبي شيء يعكر علي صفو هذا الليل وهذا السكون

ثم تحولت هذه الفكرة الغريبة الى عقيدة ثابتة فقلت : لا بد أن يكون في هذه الغرفة هنا بجانبي شخص غريب

سكت لحظة وقلت :

اذا التفت ، فلا بد أن أراه :

وأخيراً بعد سكوت قصير : قلت لنتتبه . لا بد أن أراه . هيا . ثم التفت ورأيت

رأيت شخصاً بل طيفاً طويل القامة نحيل الجسم جالساً على المكتب ورجله اليمنى فوق البساط ، واليسرى مرفوعة في الهواء . رب سائل يسأل : وكيف « رأيت » في ذلك الظلام الحالك ؟

والجواب على هذا السؤال هو أن الطيف نفسه كان مبعث نور ضئيل اخضر لا كالأنوار الاخرى بل نور يضيء الطيف ولا يضيء الاشياء المحيطة به . رأيته تماماً : عينان غائرتان وفم تحيط به شفتان ناعمتان رأيت من خلالها أن الطيف قد فقد أحد اسنانه العليا . وكان وجهه بيضوي الشكل

قرأت كثيراً عن الاشباح وظهورها

(البقية على الصفحة ٣٠)

آثار الحثيين والاغريق في قرية النبي ايوب



طابع خاتم من عهد الحثيين اكتشف في مقابر الشيخ سعد في شرق الاردن ويرجع تاريخه الى القرن العاشر قبل المسيح



تمثال اسد من بقايا الحثيين اكتشف في قرية الشيخ سعد ويرجع تاريخ هذا التمثال الى سنة الف قبل الميلاد



تمثال رأس دينسوس وعلى هامته كليل من العنب وورق الكروم. هذا التمثال الأثري يعد من أبدع تحف ماديات الفنية اليونانية التي اكتشفت في حوران



نقش وزخرفه على قطعة من الاجر يرجع عهدها الى عصر الحثيين القديم وهي من آثار قرية الشيخ سعد



تمثال لبوة تثب على وعاء ذي مقبض منقوش على صخرة اكتشف في قرية الشيخ سعد وهذا التمثال يعد من ادق الآثار الفنية القديمة التي كان لاكتشافها شأن عظيم



حجر منقوش اكتشف في قبر النبي ايوب قد رسم عليه ورق كرم وعناقيد عنب وتجلت فيه الصناعة اليونانية القديمة

تروي الكتب الدينية ان النبي أيوب كان يسكن حوران في شرق الادن . وقد قامت بعثة علمية للبحث عن الآثار القديمة في تلك النواحي التي شهدت وقائع التاريخ القديم وعلى رأس هذه البعثة الاستاذ هروزني. وقد وفقت لاكتشاف آثار ثمينة ذات شأن كبير في علم التاريخ ننشر بعضها على هذه الصفحة . ومما رواه الاستاذ هروزني رئيس البعثة في هذه الاصقاع قوله « تنص الاساطير العربية على ان النبي أيوب كان يسكن قرية الشيخ سعد وهي على بعد ٣٧ كيلو متراً من بحيرة جنيسارت وفي هذه القرية صخر قائم يدعونه الاهالي « صخرة ايوب » ولكن الحقيقة ان هذا الصخر نصب تذكاري اقامه رمسيس الثاني فرعون مصر في سنة ١٣٠٠ قبل الميلاد عند قيامه لمحاربه ختوسيل الثالث ملك الحثيين . ويقال ان ايوب وزوجته جلسا في ظل هذه الصخرة عند ماجاءه « اصدقاؤه الثلاثة » يحدثونه كما تروي الكتب الدينية. وقد كان بين الآثار التي اكتشفت في هذه الجهات آثار من الفن الحثي القديم وتماثيل عديدة ونقوش سحريه من العصور اليونانية الرومانية الاخيرة . وهناك بناء متهدم يدعى « صومعة ايوب » وتدل آثاره على انه بني في العصر الاسلامي من انقاض كنيسة مسيحية



تمثال آخر لاله النصر عند قدماء اليونان وهو احد الآثار الثمينة التي اكتشفت في قرية الشيخ سعد



تمثال اله النصر ذي الاجنحه وهو من الاصنام قديمة التي حطمها المسيحيون عند انتشار المسيحية

(الطيف — البقية من الصفحة ٣٨) ويخيل الي أن معظم الكتاب الذين بحثوا في هذا الموضوع يقولون أن الطيف ترتسم على محياه سيماء الحزن واليأس

اما الطيف الذي احدثك عنه فانه لا يشبه سواه. فقد تبينت ملامحه ولم اجدها قط تدل على الحزن واليأس . بل انها كانت اشبه شيء برسم خرج من الرسام دون ان يتمكن صانعه من جعل وجهه ناطقاً يدل على معنى . نعم كان وجه ذلك الطيف جامداً لا يعني شيئاً

ويدعي البعض ان ظهور الطيف امام احد الناس يجعل الانسان غير قادر على القيام بحركة ما كأنه اصيب بشلل فجائي عام . اما انا فانني لم اشعر بشيء من ذلك كله بل ظللت حافظاً لقواي وحواسي افكر واتحرك كما اريد . وبعدما نظرت الى الطيف زال خوفي ولم اعد اشعر بقلق ما

وهدأ خفقان قلبي فقلت في نفسي

يجب أن انهض من فراشي وان اتقدم مباشرة نحو هذا الشيء فاذا اضمحل وتلاشى بمجرد اقترابي منه فانني اكون حالماً ويكون هذا المشهد من مولدات مخيلتي المريضة ورأسي المتعب ونظاري المضطرب. جميع الكتب التي تبحث في الامراض العصبية تقول ذلك اما اذا ظل الطيف في مكانه فان المسألة تكون خطيرة واكون انا مجنوناً

نهضت من فراشي وخطوت خطوة واحدة الى الامام فتلاشى الطيف وان انسى ما حييت تلك الدقيقة التي شعرت فيها بلذة الفوز

ما انفع العلم والشجاعة ! — يجب على المرء ان يعرف كل شيء وان يكون دائم الاستعداد للقيام باي عمل كان . هي اذن اضغاث احلام . ويسرني ان تكون المسألة قد انتهت على هذه الصورة

قلت هذا واستلقيت من جديد على فراشي طالباً للراحة التي كنت في حاجة اليها وأدرت رأسي نحو حائط الغرفة . ولكن بعد دقائق معدودة خيل الي ان صوتاً خفياً يهيب بي صارخاً : الا تعلم ؟ لقد عاد الى مكانه ! وصدق الصوت الخفي

التفت من جديد فرأيته . . . حاولت ان انسى او اتناسى فتناولت جريدة وجعلت اقرأ بعد ان انرت الغرفة

ولكن عبثاً حاولت ان اوجه افكاري الى ناحية اخرى لان الطيف كان قد استولى عليها

ايكون الطيف الآن هنا في الغرفة وانا على مقربة منه ؟ اطفأت الانوار ونظرت : نعم هو هنا

كانت الانوار تحجبه عني . لكنه لم يذهب بعد لم يضمحل انه باق في وقفته الاولى في نفس الوضعية التي رأيته فيها من قبل . لكنه كان اكثر وضوحاً

وظل الطيف في مكانه ومرت الساعات

واخيراً في الساعة الثانية صباحاً تلاشى وتمكنت من النوم

كنت قد قضيت الليلة السابقة في قطار السكة الحديدية وفي السفينة فاستغرقت في سبات عميق ولم استيقظ الا في ساعة متقدمة من النهار

قضيت بعض الاعمال في المدينة وتناولت طعام الظهر مع الاصدقاء وكنت سعيداً جداً بوجودي بينهم في ديار الغربة

وفي المساء اخذوني معهم الى دار التمثيل وكنت اجهد نفسي في الانتباه الى كل ما كان يحيط بي من اشياء واشخاص محاولاً ان انسى حوادث الليل السابق . وقد وفقت توفيقاً تاماً واحدث ذلك في نفسي سروراً عظيماً

لكنني بعد بضع ساعات تعمدت التفكير في ذلك الحادث وحاولت ان استعيد رؤيا ذلك الطيف الذي شاهدته في غرفتي. فتمكنت ولكن بعد عناء وجهد رأيته ثانية ولكن كما يتصور الانسان انه يرى شيئاً ظهر له في ابان حلم من احلامه

وكان ذلك في اثناء التمثيل

كنا نشاهد الفصل الأول والاخير من رواية « الفتاة الضحوكة » وفجأة شعرت بانقباض في صدري وخيل الي ان صوتاً خفياً — كالصوت الذي سبق لي ان سمعت — يهيب بي قائلاً :

في غرفتك شخص غريب !

وفي تلك اللحظة استولت علي رغبة شديدة في معرفة ما اذا كان الطيف لا يزال مقيماً في الغرفة ام لا هل اراه ثانية يا ترى ؟

التفت الى اصحابي وقلت :

ارجو المعذرة . انني متوعك المزاج ولن استطيع البقاء معكم طول السهرة . فاسمحوا لي بالانصراف وتركتهم يعجبون علي وخرجت من دار التمثيل وناديت مركبة ركبتها وصحت بالحوذي قائلاً :

اسرع الى فندق مايدلاند

وصلت الى الفندق فكان المصعد لا يزال تحت تصرف المسافرين . فصعدت الى غرفتي وقبل ان اصل اليها تضاعفت ثقتي وقلت في نفسي

انه هنا . سأراه . لابد ان يكون في الغرفة

لم يخطيء ظني : كان الطيف او الخيال او الشبح سمه كما شئت في داخل الغرفة في المكان نفسه الذي رأيته فيه بالامس

لكنه كان جالساً في المقعد وكان يرتدي ملابس النوم

مشيت اليه فاضمحل وتوارى

ذهبت الى فراشي فعاد هو الى مكانه وبعد ساعتين اختفى من جديد كما حدث في الليلة السابقة

منذ ذلك الحين عزمت على ترك الفندق والنزول في فندق آخر . وفي صبيحة اليوم التالي ذهبت الى المائدة لتناول الطعام وتسديد ما علي لصاحب الفندق والذهاب بعيداً عن هذا المكان اللعين

تناولنا طعامنا وجاء دور الشاي

ادرت رأسي صدفة الى اليمين فوقع نظري على شخص لم اكن انتظر رؤيته

اجفلت وكدت أصرخ

الطيف . الطيف الذي رأيته في غرفتي . الطيف الذي اترك الفندق بسببه أراه الآن أمامي هنا ولكن حياً يرى ويتكلم ويأكل

عرفت ملابسه الطويلة وقامته الطويلة وعينيه الغائرتين وشفتيه النحيفتين

ظللت لحظة شاخص البصر هي المرة الاولى التي يرى فيها طيف يأكل على مائدة !

طلب الرجل — او الطيف — بيضتين ولبناً وقهوة . . . وأكل وشرب

سألت عن اسمه فقيل لي : هو كارل ايشتين من مدينة فينا تاجر الرسوم المشهور في النمسا كلها. وهو يطوف اوروبا ويعرض للمبيع رسوماً فنية وما تخرجه المصانع والأيدي النمساوية من تحف ثمينة

طلبت ايضاحات اخرى وعلمت ان الرجل يسكن غرفة بجانب غرفتي (البقية على الصفحة التالية)

(الطيف — البقية من الصفحة السابقة)

غريب هذا أيكون هذا الرجل هو الطيف بعينه لكن الأموات دون سواهم تعود ارواحهم الى هذا العالم وتظهر للناس في صورة أشباح وخيالات اما كارل ابشتين هذا فانه لم يمت بعد الا يجمل بي ان اذكره بالقوانين والتقاليد وان ارجو منه ان يفعل كما تفعل الاشباح ويسير حسب النظام فيذهب الى عالم الاموات اولا ثم يعود بروحه الى هذا العالم ويظهر للناس في غرفهم في ظلام الليل؟

جعلت اضحك من نفسي ومن الحوادث الغريبة التي شهدتها . لكنني فجأة فكرت في شيء آخر . ما افظع هذا ! ومن اين اتت تلك الفكرة ؟ هذا الرجل ظهر لي في الليل لأنه سوف يموت قريباً

ظلت هذه الفكرة مستولية علي طول النهار فمكثت في الفندق واخذت ابحث عما يحتمه علي الواجب وارسم الخطة التي يحسن بي السير عليها

هذا الرجل سوف يموت قريبا فمن الواجب علي اذن ان انذره بالخطر الذي يتهدده

ولكن لو قلت له ذلك وافضيت اليه بمخاوفي لاعتقد انني مجنون . ترددت ومرت الساعات ببطء أردت ان ارى ثانية الطيف الذي ازعجني مرآه في بادىء الامر . فتحققت رغبتي وجاء لزيارتي مرة ثالثة

كانت ملامحه ناطقة جداً في هذه المرة ناطقة اكثر من قبل. لم يظل واقفاً : ولم يجلس على المقعد بل ذهب الى المكتب وجلس في المكان الذي اجلس فيه أنا كل يوم . وفي هذه المرة. كان يمسك بيده شيئاً لم يقع نظري عليه من قبل . وكان ذلك الشيء يلمع لماناً شديداً ساطعاً

ما هذا ؟ حدقت . . حدقت البصر الى الطيف وفي يده فتبين لي انه يمسك بيمناه حقة صغيرة حقة كالتي يضع فيها الناس الحلويات في منازلهم حقة مذهبة عليها رسم بديع جعلت انظر فيه واثني على صانعه كأنني لست امام طيف وكأنما يحيط بي بسيط عادي

ولكن كيف رأيت الرسم وكيف تبينت تفاصيله دون ان اقترب منه وفي ظلام ذلك الليل الحالك ؟ هذا ما لا استطيع ان افهمه واشرحه لك . اقول لك ما حدث وكفى . صدقني او كذبني كما تشاء

وهنا وقع ما لم اكن انتظره : الفاجعة !

في تلك اللحظة حدث حادث فجائي جعلني انهض منتصباً على سريري وقد استولى علي الرعب والذعر

قلت لك ان الطيف لم يتظاهر قبل الآن بالحزن و اليأس .هذا صحيح . اما في اللحظة التي احدثك عنها فان ملامح الطيف لم تكن على ما كانت عليه في اليومين السابقين . كنت انظر اليه فرأيت وجهه يتغير فجأة وخيل الي انه يتألم آلاماً مبرحة

ثم فتح فمه وبسط ذراعيه واضطربت قدماه وسقط على الارض دفعة واحدة !

اندفعت من سريري الى الباب ففتحته وخرجت قطعت الدهليز الاول فلم يقع نظري على احد ولم تأخذ اذني صوتاً غريباً . نظرت الى ابواب الغرف الاخرى فوجدتها جميعها مقفلة

وكان السكون التام مخيماً على المكان

اردت في بادىء الامر ان اذهب الى غرفة ابشتين لكنني عدت فعدلت عن فكرتي

سانتظر الى الغد . انتظرت . لكنني كنت واثقاً ان الرجل قد مات وانه قد مات قتلا

ولم اكن مخطئاً . في اليوم التالي عند الظهر ظلت الخادمة تقرع باب غرفة ابشتين نصف ساعة وتناديه بصوت مرتفع دون ان يجيب الرجل من الداخل . فابلغت الخادمة الخبر الى صاحب الفندق وجاء رجال الشرطة واقتحموا الغرفة فوجدوا ابشتين المسكين جثة هامدة ملقى على البساط وقد أصيب بضربة قوية على رأسه افقدته الحياة

من هو القاتل يا ترى ؟ ولماذا وقع اختياره على ابشتين دون سواه من المسافرين؟ هذا ما لم يعلمه احد

بحثوا كثيراً بين الاشياء التي وجدوها في غرفة القتيل ولكنهم لم يعلموا اذا كان القاتل قد سرق شيئاً بعد ارتكابه الجرم الشنيع

تحدث القوم عن هذا الحال في مدة من الزمن ثم نسوه كما نسوا غيره من قبل . ومرت الايام

اما أنا فانني لم أنس قط مقتل ابشتين والطيف الذي جاء ينذرني بوقوع الجريمة ومثل ارتكابها

وقد ظل الحادث في مخيلتي مدة عشرة أعوام

وأخيراً ذهبت مع صديق لي الى أحد التجار من اولئك الذين يبيعون التحف الثمينه

دخلنا . . . وهناك رأيت . . . آه عجباً . . . اتكون هي ؟ . . (البقية على الصفحة التالية)

جزيرة الملح في المحيط الاطلنطي

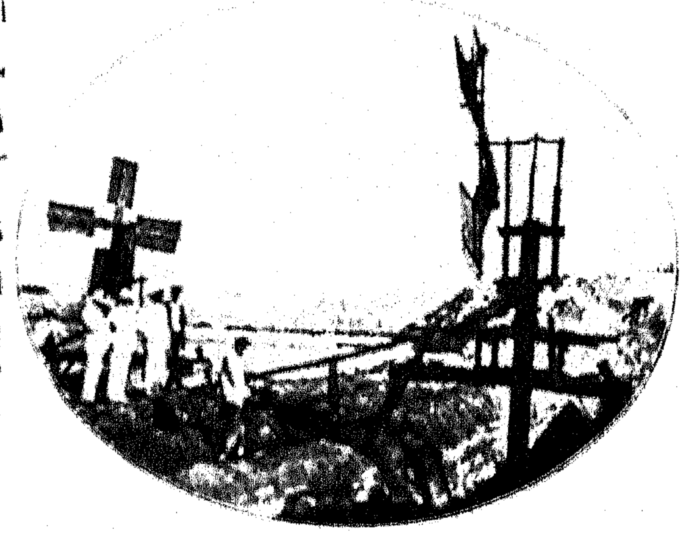
في آخر شهر مايو الماضي عادت الباخرة « متيور » الالمانية من رحلة علمية ومباحث قياسية الى ميناء ولهلمسهافن بعد ماقضت في رحلتها هذه سنتين وثلاثة اشهر تمخر عباب المحيط بين ساحل افريقية الغربي واميركا الجنوبية وقد مرت في شهر مارس الماضي بجزيرة « سال » او جزيرة الملح وهي احدى جزائر الارخبيل المعروف بارخبيل الرأس الاخضر « كاب فارد » الذي يتألف من عشر جزائر كبيرة واربع جزيرات تبعد نحو ثلثمائة ميل عن الرأس الاخضر في سـاحل افريقية الغربي وموقعها في الشمال الغربي من ذلك الرأس وقد كتب احد رجال البعثة عن هذه الجزيرة مقالة لاحدى المجلات الالمانية ننقل منها ما يلي : انجزيرة سال مع انها صغيرة وفي منطقة حارة جافة كثيرة العواصف والاعاصير جرداء تكاد تكون خالية من النبات فان لها أهمية عظيمة في تجارة افريقية الغربية لأن فيها ملاحتان كبيرتان تنتجان كميات كبيرة من الملح وتزورها مرتان في الشهر بواخر المانية تنقل منها الملح الى موانىء اواسط افريقية وكان من خطة سفينتنا ان تنتظر في جزيرة « سال » قدوم احدى تلك البواخر لتحضر لنا بعض المؤونة والحاجيات اللازمة لاتمام رحلتنا وقد رأينا ان نقضي وقت الانتظار في التفرج على هذه الجزيرة التي لا يعرف الناس عنها الا القليل وهي لاتختلف كثيراً عن سائر جزائر ذلك الارخبيل فهي جزيرة بركانية واهم مرفأ فيها هو المرفأ المعروف بمرفأ القديسة ماريا فانه ميناء طبيعي في جنوبي الجزيرة وما كدنا ننزل الى البر حتى قابلتنا أكياس عالية من أكياس الملح على ارصفة الميناء . فصناعة الملح هي أهم شيء في تلك الجزيرة والطريق من منازل العمال الحجرية الواطية الى اللاحة هي من اعجب الطرق في العالم . وينقل الملح من حياضه بعربات تسير بالقلوع كالمراكب لأن الهواء في تلك الجزيرة يهب في الغالب من جهة واحدة وفي الجزيرة كما قلنا ملاحتان احدهما لاستخراج الاملاح المعدنية الخادم ومنها المغنزيا وغيرها واخرى لاستخراج ملح الطعام النقي السكرر وهذه موقعها في شمالي الجزيرة حول فوهة بركانية قديمة حياض عديدة يصل اليها الماء بواسطات مضخات هوائية فيتبخر ويظل الماء راسياً فيجمع ويفرز انواعاً لكل منها تجارة خصوصية



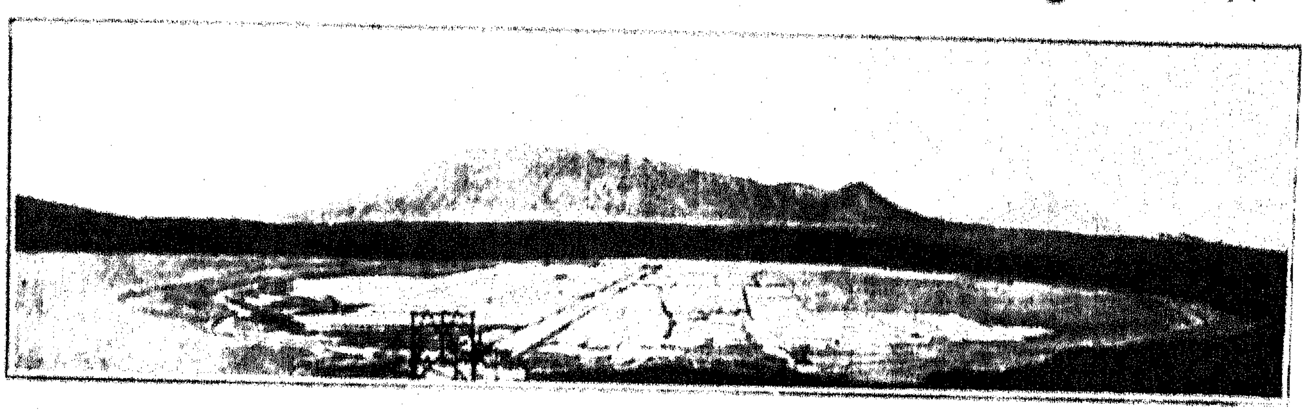
الواحة « بايا فاردا » وهي احدى واحات تلك الجزيرة القليلة الاشجار والنبات



اكوام من الملح في الحياض وحولها تلال عظيمان من ملح الطعام



مضختان هوائيتان بسطتا الضخ في الملاحة المعروفة باسم القديسة ماريا



منظر عام بين الفوهة البركانية وحولها حياض الملح

(الطيف — البقية من الصفحة السابقة)

انسلم ماذا رأيت ، الحلقة المذهبة : تلك العابة الصغيرة التي كان طيف ابشتين يمسكها بيده عندما زارني في غرفتي للمرة الثالثة هناك في فندق مايدلاند سالت صاحب المحل : اثمينة هي هذه الحلقة الصغيرة ؟ — ثمينة جداً ياسيدي هي تحفة فريدة

لما — من اين جئت بها ؟ فاضطرب الرجل فقال : — اشتريتها لم اعد اتذكر في اية مدينة اشتريتها فقاطعته قائلاً : لقد رأيت هذه الحلقة في لندن منذ ١٠ اعوام مع صاحبها

— مع صاحبها !! مع صاحبها ؟ !!

تلعثم لسانه وتضاعف اضطرابه وابتعد عني وهو يتمتم كلمات لم افهم منها شيئاً

ومنذ ذلك الوقت ايقنت انني قد اكتشفت قاتل ابشتين المسكين وان هذا الرجل قد اقدم على جرمه الشنيع طمعاً في الاستيلاء على تلك الحلقة الذهبية الثمينة . ولكن اءمكني ان اثبت ذلك ؟ هل يعلق القضاة اهمية على كلامي لوذهبت اليهم وقصصت القصة من اولها الى آخرها — كلا سيتهمونني بالجنون بالافضل اذن ان اقصها عليك وان اريح نفسي من سر كتمته طويلا ولم اعد اقوى على كتمانه اكثر من ذلك